ثبت الجواهرِ الثّمان

في

إجازة أبي عبد الرَّحمن
محمَّد رفيق الطَّاهر

أفقر العباد

حسام الدين بن سليم الكيلاني

الحسني الحمصي الحنفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قبل بصحيح النية حسن العمل ، وحمل الضعيف المنقطع على مراسيل لطفه فاتصل ، ورفع من أسند في بابه ، ووقف من شذ عن جنابه فانفصل ، ووصل مقاطيع حبه ، وأدرجهم في سلسلة حزبه ، فسكنت نفوسهم عن الاضطراب والعلل ، فموضوعهم لا يكون محمولاً ، ومقلوبهم لا يكون مقبولاً ولا يحتمل ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الفرد في الأزل ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله والدِّين غريبٌ فأصبح عزيزاً مشهوراً واكتمل ، وأوضح به معضلات الأمور ، وأزال به منكرات الدهور الأُوَل ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم ما علا إسنادٌ ونزل ، وطلع نجمٌ وأفل .

ثمَّ أمَّا بعدُ :

فإنَّ الإسناد من الدين ، والآخذ به متمسك بالحبل المتين ، فمن ثَمَّ عكف أهل العلم عليه ، وتوجهت مطايا هممهم إليه ، لذا أكثروا الاعتناء بضبط كل محفوظ ومكتوب ، وأي كتاب ليس له سند فهو مطروح وعنه مرغوب ، حفظاً لهذا الدين الذي تواتر من الله تعالى نزوله ، لقوله عليه الصلاة والسلام : (يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله) (البيهقي وهو حسن) .

وهذا كتاب الجواهر الثِّمان ألَّفته وجمعته من إجازاتي من مشايخي على عجل، لإجازة الشيخ الفاضل أبي عبد الرحمن محمد رفيق الطاهر أستاذ الحديث بجامعة دار الحديث المحمدية وخطيب جامع الفرقان بملتان الباكستان الذي سمت همَّته في هذه الشأن .

و قد طلب مني أن أجيزه بمؤلفاتي و بجميع مقروآتي و مسموعاتي ومروياتي من الكتب الحديثية وغيرها من العلوم العقلية و النقلية وقد قرأ عليَّ أطراف الكتب الحديثية المشتهرة كصحيح البخاري ومسلم وسنن الترمذي والنسائي وأبي داود وابن ماجه وموطأ مالك ومسند أحمد والمستدرك للحاكم وغيرها، ولما كان كتم العلم من أكبر المفاسد ونشره من أعظم القربات إلى الله تعالى أسرعت فأجبته إلى ذلك حفظاً لسلسلة الإسناد في هذه الأمة المحمدية ، وإن كنت لست أهلاً لذلك ، ولكن تشبهاً بالأئمة الأعلام الكرام:

وإذا أجزت مع القصور فإنني ... أرجو التَّشبُّه بالَّذين أجازوا

السَّابقين إلى الحقيقة مِنهجاً ... سبقوا إلى غُرف الجِنان ففَازوا

فأقول وبالله التوفيق : إنني قد أجزت الشيخ المذكور ، ضاعف الله لي وله الأجور بجميع ما يجوز لي روايته ودرايته من مقروءٍ ومسموع ، وبما أجازني به شيوخي إجازة عامة تامة ، وذلك بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر ، وعلى أن تكون همته الكبرى هي الدراية ؛ فهي مقصد الأواخر والأوائل ، والأسانيد لها إنما هي وسائل ، وأسانيدي في الكتب الحديثية وغيرها مبسوطة في إجازاتي من مشايخي النجباء الأعلام النبلاء ، وبما جمعت لهم وألفت من كتب وأثبات ، فأسأل الله العظيم أن يلحقني بهم على الإيمان ويجيرني والمسلمين من شر هذا الزمان والله المستعان ، فقد تشرفت بأنفاسهم العظيمة الشأن ، وبإجازاتهم الساطعة البرهان المتصلة بسيد الخلق عليه الصلاة والسلام ، فقد تلقيت العلم عن جماعات رحلات، وسادات قادات ، متبحرين في التحقيق والإتقان ، قد انطوى بهم الزمان ولم يخل من أنفاسهم مكان ، لكن خلا من أمثالهم الزمان ، وبكى عليهم الملوان .

وأقول لمشايخي الذين قرأت عليهم وأجازوني رحمهم الله تعالى :

إليكم تذلُّ النَّفس وهي عزيزةٌ ... وليس تذلُّ النَّفس إلا لمن تهوى

على أنَّ تذللي هذا تذلل تأدب بين يدي عالم جليل ، والعلماء ورثة الأنبياء ، وكما قال عبد العزيز الدهلوي :

من اعتز بالمولى فذاك جليل ومن رام عزاً من سواه ذليل
ولو أنَّ نفسي مذ براها مليكها مضى عمرها في سجدة لقليل
أحبُّ مناجاة الحبيب بأوجه لكن لسان المذنبين كليل

وأخص من أساتذتي وأشياخي الذين أجازوني المحدثين النجباء المذكورين في الفصل الآتي ، رحم الله من مات منهم وأطال في عمر من بقي منهم .

* * *

فصل في

ذكر أسماء المحدثين

العُمدة في الرواية والتحديث

أجازني بعلوم الحديث الشريف والقرآن الكريم ، أشياخ نجباء وأعلام نبلاء ، جمعت لهم أثباتاً وألفت لهم من كتب الإسناد أشياءاً ، وتشرفت بأنفاسهم العظيمة الشأن ، وبإجازاتهم الساطعة البرهان ، المتصلة بسيد الخلق من ولد عدنان ، وتلقيت العلم عن جماعات رحلات ، وسادات قادات ، متبحرين في التحقيق والإتقان ، قد انطوى بهم الزمان ولم يخل من أنفاسهم مكان ، لكن خلا من أمثالهم الزمان ، وبكى عليهم الملوان .

حدِّث فقد ناب سمعي اليوم عن بصري قنعت في الحب بعد العين بالأثر

بالله قل لي أحاديث الذين مضوا إن كنت مطلعاً منهم على خبر

أخص منهم في هذا الفصل أشياخي المحدثين النجباء الأعلى سنداً فقط ، وهم عمدتي في الرواية والتحديث ، رحم الله من مات منهم وأطال في عمر من بقي منهم :

الأول ـ قدوة المحدثين العلماء ، والمسندين النجباء ، الشيخ المحدث العلامة المعمَّر أحمد بن أحمد بن إسماعيل كعكة الحمصي الشافعي ، مفتي الشافعية (١٣١٧ هـ ـ ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى (١) .

---

(١) . وترجمته في كتابي (العقود اللؤلئية فيما علا من الأسانيد الأحمدية) ، المولود رحمه الله تعالى في حمص سنة ١٣١٧ هـ ، والمتوفى سنة ١٤١٨ هـ في يوم الاثنين العاشر من ذي القعدة ، الموافق للتاسع من آذار سنة ١٩٩٨ م .

وأسانيده أعلى أسانيد أهل الأرض اتصالاً وسماعاً وقراءة على الشيوخ ، ولم أر إسناداً بحسب اطلاعي أعلى من أسانيده إلى الآن **اتصالاً** ، وهو عمدتي في الرواية والتحديث .

لزمته ما يقارب العشر سنوات في الجامع النوري الكبير بحمص المحمية ، فقرأت عليه كتب الحديث والمصطلح والفقه واللغة العربية ، حتى وافته المنية وقد ناهز المائة عام عمرها بالتقوى والصلاح والعلم والعمل وذلك فجر يوم الاثنين العاشر من ذي القعدة سنة ١٤١٨ هـ ، الموافق للتاسع من آذار سنة ١٩٩٨ م ، وكان من حسن خاتمته رحمه الله تعالى أن قبض وهو يردد اسم الله المفرد (الله . . الله . . الله . . ثم قبض رحمه الله تعالى) ، ودفن في مقبرة تل النصر بجوار الشيخ المحدث القارئ المقرئ أبي السعود عبد السلام بسمار رحمه الله تعالى .

قرأت عليه الموطأ كاملاً برواية يحيى بن يحيى الليثي بمجالس منعقدة في الجامع النوري الكبير بحمص المحروسة أنا أقرأ وهو والناس يستمعون ، وأجازني بإجازة ذكر فيها سنده إلى الإمام مالك صاحب الموطأ ، مؤرخة بتاريخ ١٤ من رمضان سنة ١٤١٤هـ .

وقرأت عليه أحاديث الإمام البخاري رحمه الله تعالى ، وأجازني بإجازة مكتوبة في آخر صفحة من صفحات صحيح الإمام البخاري رحمه الله تعالى رحمة واسعة ، وهي محفوظة في الكتاب ، مؤرخة بتاريخ ١٤ / ربيع آخر سنة ١٤١٤هـ .

وقرأت عليه أحاديث الإمام مسلم رحمه الله تعالى ، وأجازني بإجازة مكتوبة في آخر صفحة من صفحات صحيح الإمام مسلم رحمه الله تعالى رحمة واسعة ، وهي محفوظة في الكتاب ، مؤرخة بتاريخ ١٤ / ربيع آخر سنة ١٤١٤هـ .

وقرأت عليه كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض ، وأجازني بإجازة مسجلة مرقومة على الصفحة الأولى من كتاب الشفا الذي قرأناه عليه رحمه الله تعالى ، وعليها توقيع الشيخ مع بصمة إبهامه اليسرى رحمه الله تعالى ، وهو قد قرأه على فضيلة الشيخ عبد القادر الخوجه رحمه الله تعالى ، وستأتي أسانيدنا إليه بعون الله تعالى .

وقرأت عليه كتاب شذور الذهب لابن هشام وقطر الندى وبل الصدى له أيضاً ، وكتاب الأجرومية مع شرحه والألفية لابن مالك ، والكتب التسعة بأسانيدها ،ومقدمة ابن الصلاح ، ومقدمة الإمام النووي (٦٣١ هـ - ت ٦٧٦ هـ) في المصطلح ، ومقدمة ابن حجر في المصطلح، وكتاب اللباب في الفقه الحنفي ، والحاشية لابن عابدين في الفقه الحنفي ، وكتاب تنوير القلوب في الفقه الشافعي وكتب غيرها كثيرة جداً أفردتها جميعاً في الكتاب المذكور سابقاً .

والإجازة العامة بعلوم الحديث منه رحمه الله تعالى ، مؤرخة بتاريخ العاشر من شهر صفر الخير سنة ١٤١٦هـ .

وقد جمعت له ثبتاً خاصاً به أسميته (العقود اللؤلئية فيما علا من الأسانيد الأحمدية) ففيه إجازتي منه جزاه الله عني خيراً .

فبحكم إجازتي العامة منه أروي الكتب الحديثية العشرة وسائر المصنفات الحديثية والكتب الفقهية والأصولية عنه بالسند إلى مؤلفيها ، وسائر ما تضمنه ثبت: (الفيوضات الربانية) لمؤلفه قدوة العلماء الأعلام المحدث الشيخ أحمد الشريف السنوسي ، فأرويه عن سيدي وأستاذي الشيخ أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ - ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى ، وهو عن المحدث العلامة الشيخ محمد أبي النصر خلف ، عن المحدث العلامة الشيخ أحمد الشريف السنوسي ، بما في ثبته المذكور (الفيوضات الربانية) .

وكتاب الفيوضات الربانية ما يزال مخطوطاً لدي ، والتي تحوي أسانيد فضيلة الشيخ أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ - ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى ، وقد قرأته عليه وأجازني بمضمونه، ونص الإجازة على آخر صفحة من صفحات المخطوط .

* وأروي ما في ثبت (العقد الفريد في علو الأسانيد) ، فأرويه عن سيدي وأستاذي الشيخ أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ - ت ١٤١٨ هـ) ، وهو عن المحدث العلامة الشيخ أحمد بن الشيخ سليم مراد الحموي ، عن أخيه المحدث العلامة الشيخ محمد علي بن سليم مراد الحموي ، عن المحدث العلامة الشيخ سليم خلف الحمصي الشافعي ، عن جامعه ومؤلفه المحدث العلامة الشيخ العارف بالله أحمد بن سليمان الأروادي ، بما في ثبته : (العقد الفريد في علو الأسانيد) .

[ح] وأرويه عالياً عن سيدي وأستاذي الشيخ أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ - ت ١٤١٨ هـ) ، وهو عن المحدث العلامة الشيخ محمد أبي النصر خلف ، عن والده المحدث العلامة والشيخ سليم خلف الحمصي الشافعي، عن جامعه ومؤلفه المحدث العلامة الشيخ أحمد بن سليمان الأروادي ، بما في ثبته : (العقد الفريد في علو الأسانيد) .

وكتاب (العقد الفريد في علو الأسانيد) ما يزال مخطوطاً لدي (٢) ،والتي تحوي أسانيد فضيلة الشيخ أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ - ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى ، وقد قرأته عليه وأجازني بمضمونه ، ونص الإجازة على آخر صفحة من صفحات المخطوط .

---

(٢) . وقد وجدت نسخة مخطوطة منه في مكتبة الأسد بدمشق قسم المخطوطات تحت اسم ((العقد الفريد في علو الأسانيد)) ، المؤلف : الأروادي أحمد بن سليمان المتوفى نحو ١٢٧٥ هـ ، تحت رمز : ٨ [١ — ٨] ق ، نسخ جيد عبد اللطيف الرواسي ١٣٢٤ هـ ، البداية :

وأما مشايخه الذين قد تلقى العلم عنهم وأجازوه فهم :

١ ـ الشيخ المحدث العلامة الفقيه محمد أبي النصر خلف الحمصي الشافعي : بما يرويه عن الشيخ المحدث أحمد الشريف السنوسي ، بما في ثبته الموسوم بـ : / الفيوضات الربانية في إجازة الطريقة السنوسية الأحمدية الإدريسية / .

٢ ـ الشيخ المحدث العلامة أحمد بن سليم مراد الحموي : بما يرويه عن أخيه الشيخ محمد علي بن سليم مراد الحموي ، عن الشيخ محمد سليم خلف الحمصي الشافعي المتوفى سنة (١٣٢٨) هـ ، عن الشيخ المحدث العلامة أحمد سليمان الأروادي الخالدي النقشبندي بما في ثبته المسمى : / العقد الفريد في علو الأسانيد / ، المتوفى سنة (١٢٧٥) هـ .

٣ ـ الشيخ المحدث العلامة المؤرخ محمد راغب الطباخ الحلبي الحنفي(٣) : بما في ثبته المسمى بـ : / الأنوار

حمدا لواصل المنقطعين إليه برحمته . . . . الرقم في مكتبة الأسد : ٥٩٦٦ ت ، ووجدت نسخة ثانية في مكتبة الأزهر الشريف رقم النسخة : ٣٣١٢٨٢ ، عدد الأوراق : ١٦ورقة ، وهي محفوظة لديَّ أيضاً .

(٣) . هو محمد راغب بن محمود بن هاشم بن أحمد بن محمد الطَّبَّاخ الحلبي الحنفي ، العلاَّمة المؤرخ المحقق ، مفخرة حلب وأحد فضلائها الكبار في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري ، وأحد رواد النهضة العلمية والفكرية فيها في العصر الحديث . ولد في حلب سنة (١٢٩٣هـ=١٨٧٧م) وأخذ العلم الأولي في إحدى مدارسها الابتدائية ، ثم قصد شيوخ العلم للأخذ عنهم ، فأخذ عن العلاَّمة الفقيه الشيخ محمد الزرقا ، وكان حجَّة في فقه الإمام أبي حنيفة ، حتى قيل فيه : لو شاء إملاء مذهب أبي حنيفة من حفظه لأملاه بنصوصه وحروفه . وعن العلاَّمة الشيخ بشير الغزّي أمين الفتوى بحلب في حينه والمدرس بالمدرسة الرضائية فيها . وحفظ كثيراً من المتون ، فتأدب وتفقه ، وقرأ القرآن الكريم مجوّداً ، وتلقى أصول الكتابة والخط على يد الخطا الشيخ محمد العريف المعروف بشيخ الأشرفية ، وأفاد من مجالسة الشيوخ والعلماء الذين التقى بهم في السفر والحضر ، وعين عضواً في مجلس معارف ولاية حلب ، فانصرف إلى تدريس اللغة العربية والإنشاء والعلوم الدينية في مدرسة شمس المعارف ، ثم لما افتتحت المدرسة الخسروية سنة (١٣٤٠هـ=١٩٢١م (انتدب لتدريس السيرة النبوية والحديث والتاريخ والثقافة الإسلامية فيها . واجتمعت فيه سمات علمية وشخصية كثيرة جعلته محبباً إلى قلوب العامة والخاصة من أهل عصره ، فحرصت المؤسسات العلمية والأدبية والاجتماعية على الاستفادة منه لاعتداله وبعده عن العصبية والتزمت وضيق الأفق ، فانتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق ، وعضواً في جمعية المعارف النعمانية بحيدر أباد الدكن في الهند ، وسمي رئيساً لجمعية

الجلية في مختصر الأثبات الحلبية / .

٤ ـ الشيخ المحدث العلامة أسعد العبه جي الحلبي : عن الشيخ أحمد بن مصطفى المكتبي ، والشيخ محمد بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (٤) (١٢٦٧هـ ـ ت ١٣٥٤ هـ) .

البرّ والأخلاق الإسلامية بحلب، ثم اختير رئيساً لرابطة العلماء بحلب وبقي في هذا الموقع إلى آخر حياته. وأنشأ المطبعة العلمية بحلب سنة (١٣٤١هـ=١٩٢٢م) وطبع فيها العديد من الكتب العلمية والأدبية. وكتب الكثير من المقالات ونشرها في الصحف والمجلات ولاسيما مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق. ودرّس في الكلية الشرعية بحلب ثم اختير مديراً لها، وأفاد منه طلبة العلم من أهل حلب والواردين إليها، ومن أهل البلاد التي أتيحت له زيارتها، وأصبح من أعلام حلب الكبار في أواخر حياته، وقصده الكثيرون لنيل الإجازة منه والتبرك بالجلوس إليه والانتفاع منه. وانصرف إلى التأليف في موضوعات تصب في مجموعها في خدمة التراث العربي الإسلامي ومايتصل به، فمن أهم مؤلفاته: كتابه العظيم "إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء" ويقع في سبعة مجلدات" و"الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية" و"عظة الأبناء بتاريخ الأنبياء" و "الثقافة الإسلامية" و" ترجمة العلاّمة ابن العديم وبيان أهمية كتابه العظيم بغية الطلب، مع بيان مواقع مخطوطاته" و"المدارس في الإسلام" و "السياسة في القرآن" و "الفتح المبين على نور اليقين في سيرة سيد المرسلين" و "رسالة عن البلاد والقرى الملحقة بولاية حلب في عهد الدولة العثمانية" وعني بـ "ديوان أبي الفراس الحمداني" وصححه على نسختين خطيتين من مخطوطات مكتبة المدرسة الأحمدية بحلب، ولم تتح له فرصة نشره في حياته فأودعه في المكتبة العربية بدمشق أيام صاحبها الأستاذ أحمد عبيد ولازال محفوظاً فيها وهو جدير بالنشر. وغير ذلك من المصنفات والتحقيقات والاختيارات والمؤلفات.

مات سنة (١٣٧٠ هـ ـ ١٩٥١ م) بحلب، فحزن عليه أهلها وعلى الخصوص منهم من كان مقرباً منه من الأصحاب والتلامذة الذين عرفوا فضله، وصلي عليه ودفن في تلك المدينة العريقة التي هي في الأساس مسقط رأسه، رحمه الله برحمته الواسعة وجزاه عن العلم وأهله وطلبته كل خير، وأعلى مقامه يوم الدّين.

(٤) ـ المحدث الأكبر بدر الدين الحسني: محمد بدر الدين بن يوسف الحسني البيباني المغربي ثم الدِّمشقي، المعروف بالمحدّث الأكبر، ولد في دمشق عام (١٢٦٧هـ) من أسرة تنحدر من أصل مغربي، وكان والده الشيخ يوسف من أهل العلم والفضل، نزل دمشق واستوطنها وعمل على استنقاذ دار الحديث الأشرفية من مغتصبيها وإحياء دروس العلم فيها، وقد نشأ الشيخ بدر الدين نشأة دينية خالصة، فبعد أن أتمّ حفظ القرآن، اعتكف في غرفة والده في دار الحديث والتفت إلى حفظ الحديث، فحفظ الكتب الستة وغيرها، وحفظ ما ينوف على (٢٠ ألف بيت) من أراجيز العلوم المختلفة، كما خاض غمار العلوم الكونية وتمكّن فيها، وسافر إلى مصر والتقى بكبار شيوخها، وروى الحديث النبوي وكتبه عن والده، وعن الشيخ إبراهيم السقا، وهما عمدته في الرواية، كما روى

٥ ـ الشيخ المحدث العلامة الفقيه الكبير عبد القادر الخوجه الحمصي الحنفي : بما يرويه عن المحدث العلامة الشيخ عبد الغفار عيون السود الحمصي الحنفي ، والشيخ محمد أمين سويد الدمشقي عن القاوقجي عن محمد التميمي عن محمد بن محمد الأمير الكبير بما في ثبته : / سد الأرب من علوم الإسناد والأدب / .

٦ ـ الشيخ المحدث القارئ المقرئ محمد الياسين بسمار الحمصي الشافعي رحمه الله تعالى .

٧ ـ المحدث الفقيه الملاّ رمضان البوطي الكردي الشافعي رحمه الله تعالى .

٨ ـ الشيخ المحدث الأصولي النحوي أنيس الكلاليب الحمصي رحمه الله تعالى .

٩ ـ الشيخ المحدث الفقيه الأصولي زاهد الأتاسي الحمصي الحنفي رحمه الله تعالى .

١٠ ـ الشيخ المحدث المفتي طاهر أفندي الأتاسي الحمصي الحنفي رحمه الله تعالى .

١١ ـ الشيخ المحدث المفسر أحمد صافي الحمصي الحنفي رحمه الله تعالى .

١٢ ـ الشيخ المحدث العلامة مفتي حمص محمد طاهر الرئيس الحمصي الشافعي رحمه الله تعالى .

١٣ ـ الشيخ المحدث المفسر النحوي عبد الله حمّاد الحلبي رحمه الله تعالى .

١٤ ـ الشيخ المحدث القارئ عمر المسعود الحلبي رحمه الله تعالى .

عن غيرهما مثل محمد بن محمد الخاني، وسليم المسوتي، وعلي بن ظاهر الوتري، وفالح الظاهري، وعبد الرزاق البيطار، وأحمد بن عبد الغني عابدين، وغيرهم، وبعد أن اشتهر ذكره تكاثر عليه العلماء وطلاب العلم من مختلف أصقاع العالم يستجيزونه، وهو آخر من تصدر لتدريس الحديث تحت قبة النسر بالجامع الأموي، وكان يحدث فيه يوم الجمعة من بعد صلاتها حتى العصر، وقد حضر هذا الدرس كبار علماء العالم الإسلامي، وقد كان له ـ رحمه الله ـ فضل كبير في النهضة العلمية والدينية التي شهدتها بلاد الشام في القرن الرابع عشر الهجري، فما من عالم الآن في دمشق ونواحيها إلا ويرتبط بالشيخ بدر الدين بنسب علمي . توفي في ربيع الأول سنة (١٣٥٤هـ) ولم يكن له كبير اشتغال بالتصنيف، وإن كان في مقتبل عمره كتب نحو أربعين مصنفاً، ثم توقف عن التأليف والتفت إلى التدريس والتعليم والتوجيه بكليته .

ترجمة الشيخ بدر الدين لتلميذه الشيخ محمود الرنكوسي، كما أفرده بالترجمة عدد من تلامذته ومعاصريه ومن أتى بعدهم .

١٥ ـ الشيخ المحدث العلامة النحوي أبو محمد إبراهيم السلقيني الحلبي رحمه الله تعالى .

١٦ ـ الشيخ المحدث العلامة سعيد الإدلبي الحلبي رحمه الله تعالى .

١٧ ـ الشيخ المحدث العلامة عمر المرتيني الحلبي الشافعي رحمه الله تعالى .

١٨ ـ الشيخ المحدث العلامة محمد الناشد الحلبي رحمه الله تعالى .

١٩ ـ الشيخ المحدث العلامة عيسى البيانوني رحمه الله تعالى .

٢٠ ـ الشيخ المحدث العلامة فيض الله الأيوبي الكردي الحلبي رحمه الله تعالى .

٢١ ـ الشيخ المحدث العلامة المفسر أحمد الشماع الحلبي رحمه الله تعالى .

٢٢ ـ الشيخ المحدث العلامة الفرضي نجيب خياطة الحلبي رحمه الله تعالى .

٢٣ ـ الشيخ المحدث العلامة أمين سويد الدمشقي رحمه الله تعالى .

تمَّ ثبت أسماء شيوخ الشيخ أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ ـ ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى .

الثاني ـ المحدث العلامة المسند الفقيه الشيخ محمد زين العابدين ابن الشيخ محمد عطاء الله الجذبة (٥) الحلبي الحنفي المدرس في المدارس الشرعية بحلب وخطيب جامع الترمذي رحمه الله تعالى (٦) .

---

(٥) ـ ولقد استجزته فأجازني بإجازة طويلة ممتعة ذكر فيها شيوخه ومن أسند عنهم ومن تلقى عنهم العلم مؤرخة في مدينة حلب الشهباء حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين بتاريخ : يوم الإثنين الرابع من شهر ربيع الأول من سنة ١٤١٦ هـ فجزاه الله عني وعن المسلمين خير الجزاء . المؤلف اهـ

(٦) ـ هو الشيخ محمد زين العابدين بن الشيخ محمد عطاء الله بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد الجذبة ولد بحلب الشهباء سنة ١٣٢٨ هـ ونشأ فيها من أسرة عُرفت بالعلم والمعرفة وعُهد في بيتها الفتوى والخطابة بالجامع الأموي الكبير تنحدر من سلالة الحسين بن علي رضي الله عنهما ، كان أبوه خطيبًا في الجامع الأموي الكبير ومدرِّساً بالمدرسة الأحمدية ، فاعتنى به حتى حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، انتسب إلى المدرسة العربية الإسلامية بقسط خاص ثم انتسب إلى المدرسة الحكومية حيث أتم المرحلة الابتدائية .

وأما مشايخه الذين قد تلقى العلم عنهم وأجازوه فهم :

١ ـ العلامة محمد بن حذام المقرمي المتوفى يوم الثلاثاء ١٤ ربيع الأول (١٤١٤ هـ)

٢ ـ الشيخ عبد الواسع بن عبد الله الزبحاني التعزي اليمني .

دراسته : بعدها درس في المدرسة الخسروية (الكلية الشرعية) فقرأ على كبار العلماء حيث قرأ الفقه وأصوله على العلامة الشيخ أحمد محمد الزرقا ، وقرأ علم الحديث ومصطلحه والسيرة النبوية وسيرة الخلفاء على المؤرخ الشيخ محمد راغب الطباخ ، وقرأ علم المنطق و التوحيد والعقيدة الإسلامية على الشيخ فيض الله الأيوبي ، كما قرأ علم النحو والبلاغة والأدب العربي على الشيخ كامل الغزي والشيخ إبراهيم السلقيني والشيخ أحمد الكردي والشيخ محمد الناشد ، وقرأ علم التفسير على الشيخ أحمد الشماع ، وقرأ علم الفرائض على الشيخ محمد عبد المعطي وقرأ علم القرآت والتجويد على الشيخ أحمد أبي التيج المدني كما درس العلوم الكونية كالرياضيات والجغرافيا ، ونال شهادة الخسروية سنة ١٣٥٠هـ.

وظائفه : عُيِّنَ في الشؤون الإدارية بدائرة الأوقاف ، وعُهِدت إليه خطابة الجامع الأموي الكبير بحلب عام ١٣٥٤ هـ ، ثم عين في الإفتاء مدرّسًا دينيًا عامًا في حلب وعين مدرسًا في الثانوية الشـرعية وفي معهد العلوم الشرعية وفي مدرسة جمعية التعليم الشرعي.

صفاته : أخلاقه عالية وتربيته سامية، مهيب الطلعة وقوراً ، حسن المعاشرة والمحاضرة ،حاضر البديهة ومداركه بعيدة المدى ، وقافاً عند حدود الله يأخذ بالعزائم ولايتبع الرخص ، محباً لأولي الفضل من العلماء والمحدثين والصالحين ، متواضعاً إذ يُشعر ضيفه أنه صاحب المنزل ، ويُشعر تلميذه بين يديه أنه ولد من أولاده.

قام بالتدريس للطلبة في مدرسة جمعية التعليم الشرعي وفي الجوامع العامة حتى بلغ من العمر التسعين عاماً أو مايزيد .

مؤلفاته : للشيخ رحمه الله تعالى كتب في علم التوحيد والحديث والتفسير والتي درّسها حتى بلغ من العمر اثنين وتسعين عاماً ، ولكن لغاية في نفسه كان يرفض وهو على قيد الحياة أن يطبع له مؤلف.. وله كتاب في المواعظ التي ألقاها على منبر الجامع الأموي الكبير بحلب من عام ١٩٣٤ وحتى عام ١٩٨٣م ويقوم الورثة بطباعة هذه الكتب ، كما علمت .

وفاته : توفي رحمه الله تعالى مساء السبت ٢٦/ رمضان المبارك/١٤٢٦هـ في ليلة السابع والعشرين من رمضان ، الموافق لـ ٢٩ تشرين الأول/٢٠٠٥ م ، رحمه الله ونفعنا به واسكنه فسيح جناته..

انظر في ذلك : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء ٧ صفحة ٣٠١ ، و أعلام الأدب / أدهم الجندي الجزء الأول صفحة ٣٢٢ ، و إعانة المجدين في تراجم المحدثين من الشيوخ الحلبيين صفحة ٣٦٩ ، و مئة أوائل من حلب/ عامر رشيد مبيض .

٣ ـ الشيخ العلامة محمد العربي بن التباني بن الحسين الحسني الإدريسي الواحدي .

٤ـ الشيخ المحدث المؤرخ محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي الحنفي .

٥ ـ الشيخ المحدث محمد بن أحمد الهاشمي الحسني التلمساني الجزائري ثم الدمشقي .

٦ ـ محدث الديار الشامية الشيخ العلامة محمد بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (١٢٦٧هـ ـ ت ١٣٥٤ هـ) رحمه الله تعالى (٧) .

الثالث ـ الشيخ المحدث العلامة المعمَّر محمد بن محمد إبراهيم بن شمس الدين الفاسي المغربي ثم المكي (٨) .

وأما مشايخه الذين قد تلقى العلم عنهم وأجازوه فهم :

١ ـ الشيخ المحدث العلامة حبيب الله الشنقيطي رحمه الله تعالى .

٢ ـ الشيخ المحدث محمد العربي التباني السطيفي المكي رحمه الله تعالى .

٣ ـ الشيخ المحدث المحقق المدقق سيبويه زمانه علي بن حسين مالكي رحمه الله تعالى .

٤ ـ الشيخ العلامة الأصولي يحيى أمان الحنفي رحمه الله تعالى .

٥ ـ الشيخ المحدث في بلاد الحرمين العلامة عمر بن حمدان المحرسي رحمه الله تعالى .

٦ ـ الشيخ المحدث أحمد ناضرين رحمه الله تعالى .

٧ ـ الشيخ المحدث العلامة أمين فودة رحمه الله تعالى .

٨ ـ الشيخ المحدث العلامة حسن المشاط رحمه الله تعالى .

---

(٧) ـ انظر في ذلك : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء ٧ صفحة ٣٠١ ، وأعلام الأدب / أدهم الجندي الجزء الأول صفحة ٣٢٢ ، وإعانة المجدين في تراجم المحدثين من الشيوخ الحلبيين صفحة ٣٦٩ ، ومئة أوائل من حلب / عامر رشيد مبيض .

(٨) ـ والإجازة مؤرخة بتاريخ ٧ / ١٢ / ١٤١٦ هجرية بالبلد الحرام في السنة التي حججت بها .

٩ ـ الشيخ المحدث عبد الله سناري رحمه الله تعالى .

١٠ ـ الشيخ العلامة الفقيه محمد بخيت المطيعي رحمه الله تعالى .

١١ ـ الشيخ العلامة شيخ الأزهر الأحمدي الظواهري رحمه الله تعالى .

١٢ ـ الشيخ العلامة شيخ الأزهر يوسف الدجوي رحمه الله تعالى .

١٣ ـ الشيخ العلامة العشري رحمه الله تعالى .

١٤ ـ الشيخ العلامة الصمنلوطي رحمه الله تعالى .

١٥ ـ الشيخ العلامة عبد المجيد اللبان رحمه الله تعالى .

١٦ ـ الشيخ العلامة عبد الوهاب النجار رحمه الله تعالى .

وغيرهم كثير، إلا أنهم فقط الذين ذكرهم في إجازته .

الرابع ـ الشيخ المحدث العلامة خالد بن عبد الكريم التركستاني المكي[٩] .

وقد حضرت إلى منزله في مكة المكرمة فأحسن وفادتي، وقرأ كل واحد منا على الآخر فأجزته وأجازني فتدبجنا سوية، جزاه الله عني كل خير .

وأما مشايخه الذين قد تلقى العلم عنهم وأجازوه، فقد ذكر لي البعض منهم وهم :

١ ـ المحدث العلامة علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، ت (١٤١٠ هـ) .

٢ ـ الشيخ المحدث عبد الله بن سعيد اللحجي الشحاري ثم المكي، المتوفى (١٤١٠ هـ) .

٣ ـ الشيخ المحدث العلامة إبراهيم بن داوود فطاني المكي، المتوفى (١٤١٣ هـ) .

٤ ـ الشيخ المفسر النحوي الفقيه زكريا بن عبد الله بيلا المكي، المتوفى (١٤١٣ هـ) .

---

(٩) . والإجازة مؤرخة بتاريخ ٧ / ١٢ / ١٤١٦ هجرية بمكة البلد الحرام .

٥ ـ الشيخ المحدث عبد الله بن محمد صديق الغماري الحسني الطنجي ، المتوفى (١٤١٣ هـ) .

٦ ـ المحدث الشيخ إسماعيل بن عثمان زبيد يماني ثم المكي ، ت (١٤١٤ هـ) .

٧ ـ المحدث العلامة الشيخ أحمد بن مشهور بن طه الحداد الحسيني ، المتوفى (١٤١٦ هـ) .

٨ ـ المحدث العلامة أبو بكر الحبشي المكي الحسيني ، المتوفى (١٤١٦ هـ) .

٩ ـ الشيخ محمد مختار الدين بن زين الدين الفلمباني ثم المكي ، المتوفى (١٤١١هـ) .

١٠ ـ المحدث العلامة سالم بن عمر السقاف الحسني ، المتوفى (١٤١٢ هـ) .

١١ ـ المحدث العلامة حامد بن علوي بن طاهر الحداد الحسيني ، المتوفى (١٤١٥ هـ) .

١٢ ـ المحدث العلامة الشيخ محمد بلانتو ، المتوفى (١٤١٢ هـ) .

١٣ ـ المحدث العلامة محمد بن علوي المالكي الحسني ، المتوفى (١٤٢٥ هـ) .

١٤ ـ المحدث العلامة المعمَّر محمد بن إبراهيم الفاسي المالكي الحسني .

١٥ ـ الشيخ المحدث العلامة محمد عاشق إلهي البرني ثم المدني .

١٦ ـ الشيخ المحدث العلامة مفتي صنعاء أحمد محمد زبارة .

١٧ ـ الشيخ المحدث حسين عسيران البيروتي رحمه الله تعالى .

الخامس ـ الشيخ المحدث العلامة علي بن حميد قاسم اليمني الشافعي ([١٠]) .

وأما مشايخه الذين قد تلقى العلم عنهم وأجازوه فهم :

١ ـ الشيخ المحدث العلامة السيد علوي المالكي .

٢ ـ الشيخ المحدث العلامة محمد العربي التباني السقيفي .

---

(١٠) . والإجازة مؤرخة بتاريخ ٧ / ١٢ / ١٤١٦ هجرية بالبلد الحرام .

٣ـ الشيخ المحدث العلامة محمد نور سيف هلال .

٤ ـ الشيخ المحدث العلامة محمد أمين كتبي .

٥ ـ الشيخ المحدث العلامة إسماعيل عثمان زين .

٦ ـ الشيخ المحدث العلامة حسن محمد مشاط .

السادس ـ الشيخ المحدث العلامة السيد محمد صالح السقاف الحسيني الشافعي(١١) .

وأما مشايخه الذين قد تلقى العلم عنهم وأجازوه فهم :

١ ـ الشيخ المحدث العلامة أحمد بن حسن العطاس .

٢ ـ الشيخ المحدث العلامة عمر الشاطري .

السابع ـ الشيخ المحدث العلامة عبد الله بن أحمد بن محسن النَّاخبي اليافعي نزيل مدينة جدة (١٢) رحمه الله تعالى .

وأما مشايخه الذين قد تلقى العلم عنهم وأجازوه فهم :

١– علوي بن عبد الرحمن المشهور ، توفي عام ١٣٤٠ من الهجرة ، وقد لازمه طويلا ، وحفظ عليه بعض المتون العلمية منها : ألفية ابن مالك ، والزبد ، و ملحة الإعراب .

٢– عبد الله بن عمر الشاطري ، توفي عام ١٣٦٢ من الهجرة

---

(١١) . والإجازة مؤرخة بتاريخ ٧ / ١٢ / ١٤١٦ هجرية بالبلد الحرام .

(١٢) . والإجازة مؤرخة بتاريخ ٧ / ١٢ / ١٤١٦ هجرية بالبلد الحرام .

ترجمته : هو المسند المجيز المؤرخ عبد الله بن محسن الناخبي اليافعي نزيل مدينة جدة ، ولد الشيخ في عام ١٣١٧هـ الف وثلاثمائة وسبع عشرة تقريبا ، والشيخ مقيم في مدينة جدة منذ عام ١٣٩٤ هـ ، وله سماع من عمر بن حمدان المحرسي وتتلمذ عليه في عام ١٣٤٤هـ تقريبا . من تلاميذه الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله وغيره من كبار المسندين .

٣- عمر بن حمدان المحرسي المكي ، توفي عام ١٣٦٨ من الهجرة ، وقد اجتمع به الشيخ أثناء زيارته للمكلا عام ١٣٤٠ ، ولازمه عامان ، وأجازه في الحديث عموما .

الثامن - الشيخ المحدث العلامة البحاثة السيد محمد علوي المالكي الحسني المكي (١٣) رحمه الله تعالى .

وأما مشايخه الذين قد تلقى العلم عنهم وأجازوه فهم :

أ- والده المحدث العلامة المسند السيد علوي بن عباس المالكي الحسني المكي .

ب- الشيخ المحدث العلامة محمد العربي التباني الجزائري ثم المكي المالكي .

ج- الشيخ المحدث القاضي الفقيه أبي علي الشيخ حسن بن محمد المشاط المكي ، بما في ثبته :/ الإرشاد بذكر بعض ما لي من الإجازة والإسناد / .

د- المحدث الفقيه العلامة الشيخ عبد الله بن سعيد محمد عبادي اللحجي الحضرمي ثم المكي الشافعي .

هـ- المحدث العلامة الشيخ محمد يحيى بن الشيخ أمان المكي .

و- المحدث العلامة الشيخ محمد الحافظ التيجاني المصري .

ز- المحدث العلامة الشيخ محمد إبراهيم أبي العيون .

ح- المحدث العلامة الشيخ محمد نور سيف هلال المكي .

ط- المحدث العلامة الشيخ حسن بن سعيد يماني .

---

(١٣) - وهو يروي أيضاً عن شيوخه الحضارمة من آل باعلوي ، وعن شيوخ في المدينة المنورة ، وعن شيوخ من الهند والباكستان ، وحلب ودمشق وحمص ومصر والسودان والمغرب واليمن ، تجاوزوا السبعين ، ذكرهم تفصيلاً في ثبته : / الطالع السعيد المنتخب من المسلسلات والأسانيد / ، ولي به إجازة من السيد محمد الحسن بن علوي المالكي المكي الحسني ، مؤرخة بمكة البلد الأمين بتاريخ ١٣ / ٦ / ١٤١٧ هـ ، وهو مطبوع . اهـ

ي- المحدث العلامة الشيخ المعمر محمد بن إبراهيم أبي خضير المدني .

التاسع - الشيخ المحدث العلامة السيد علي صالح العيدروس اليمني[14] .

وأما مشايخه الذين قد تلقى العلم عنهم وأجازوه فهم :

١ - الشيخ السيد علوي بن عباس المالكي المكي .

٢ - الشيخ محمد أمين كتبي .

٣ - الشيخ محمد العربي التباني .

٤ - الشيخ محمد نور سيف هلال .

٥ - الشيخ محمد أحمد القواني المغربي .

العاشر - الشيخ المحدث العلامة المعمَّر أبا محمد حسين بن أحمد عسيران البيروتي[15] رحمه الله تعالى .

وأما مشايخه الذين قد تلقى العلم عنهم وأجازوه فهم :

١ - الشيخ أبو محيي الدين محمد بن مهدي العربي العزوزي رحمه الله تعالى .

---

(١٤) . والإجازة مؤرخة بتاريخ العاشر من صفر الخير من سنة ١٤١٧ هجرية .

(١٥) - والإجازة مؤرخة في بيروت بتاريخ ٦ محرم / ١٤١٧ هجرية والموافق ٢٣ / ٥ / ١٩٩٦ ميلادية .

وفاته : توفي شيخنا الشيخ المسند أبو محمد حسين بن أحمد عسيران رحمه الله تعالى ، عن ولدين وعدة بنات، يوم الثلاثاء ليلاً في الخامس من جمادى الآخرة سنة ١٤٢٦ هـ والموافق للثاني عشر من تموز ٢٠٠٥ م ، عن عمر ناهز الرابعة والتسعين، وقد عمل في تحفيظ القرآن والحديث الذي يرويه بأسانيد عالية عن الشيخ يوسف النبهاني، وعن المحدث السيد محمد العربي العزوزي أمين الفتوى الأسبق في بيروت رحمهما الله، وقد نعته دار الفتوى في لبنان، وذكرت أنه كان من أركان الطريقة النقشبندية دون انفكاك عن علوم الشريعة، والله أعلم، وقد صُلي عليه في مسجد الخاشقجي بعد صلاة العصر ثم دفن في مقبرة الشهداء الجديدة، وكان الدفن يوم الأربعاء ٦ جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ الموافق ٢٠٠٥/٧/١٣م، رحمه الله تعالى .

٢ ـ الشيخ محمد يوسف النبهاني رحمه الله تعالى .

٣ ـ الشيخ السيد عبد الله بن محمد الصديق الغماري رحمه الله تعالى .

الحادي عشر ـ فضيلة الشيخ المحدث العلامة سيدي وأستاذي عبد القادر بن كرامة الله بن نعمة الله بن ناصر باي البخاري ثمّ الرابغي[١٦] رحمه الله تعالى إمام وخطيب جامع السنوسي برابغ ، وهو مولود في بخارى سنة ١٣٢٧ هـ ، وتوفي في رابغ سنة ١٤٢٠ هـ [١٧] .

وأما مشايخه الذين قد تلقى العلم عنهم وأجازوه فهم :

١ ـ عمر بن حمدان المحرسي التونسي ثم المكي ، المتوفى سنة ١٣٦٨ هـ ، قرأ عليه الكتب الستة كاملة .

٢ ـ محمد إبراهيم بن سعد الله الختني البخاري ثم المدني ، المتوفى سنة ١٣٨٩ هـ .

٣ ـ حسن بن محمد المشّاط المكي ، المتوفى سنة ١٣٩٩ هـ .

٤ ـ موسى جار الله القزاني البخاري ، المتوفى سنة ١٣٦٩ هـ .

٥ ـ مولوي بن يمين قاري أندجاني .

٦ ـ علوي بن عباس المالكي المكي ، المتوفى سنة ١٣٩١ هـ .

٧ ـ عبد الباقي اللكنوي الأنصاري الأيوبي ، المتوفى سنة ١٣٦٤ هـ .

٨ ـ عبد القادر شلبي الطرابلسي اللبناني ثم المدني ، المتوفى سنة ١٣٦٩ هـ .

---

(١٦) ـ وقد أجازني حفظه الله تعالى بإجازة مطولة ممتعة مؤرخة بتاريخ ١ / ١ / ١٤١٨ هـ بمدينة رابغ الحجازية . فجزاه الله عني وعن المسلمين خير ما جازى عالماً عاملاً عن طالبيه ، والحمد لله على ما وهب .

(١٧) ـ انظر ترجمته كاملة في معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات، لأستاذنا الشيخ الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي : ج١ ص ٨٥ .

٩ ـ خليفة رحمة الله البخاري، المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ، قرأ عليه ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم.

١٠ ـ عبد القادر بن محمد معصوم المجدّدي الدهلوي المدني، المتوفى سنة ١٣٦٣ هـ.

الثاني عشر ـ فضيلة الشيخ المحدث العلامة القارئ المقرئ محمد فهد بن سليم الكيلاني الحسني الحسيني الحمصي الحنفي حفظه الله تعالى.

وأما مشايخه الذين قد تلقى العلم عنهم وأجازوه فهم:

١ ـ الشيخ المحدث العلامة أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ ـ ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى.

٢ ـ الشيخ المحدث أحمد بن محمد سردار الحلبي الشافعي رحمه الله تعالى.

٣ ـ الشيخ المحدث العلامة المسند أبو يونس صالح أحمد بن محمد إدريس الأركاني المكي ثم الرابغي رحمه الله تعالى (١٣٦٤ ـ ١٤١٨ هـ).

٤ ـ السيدة الشريفة نفيسة بنت محمد الزمزمي الكتاني رحمها الله تعالى[١٨].

٥ ـ الشيخ الحافظ المتقن القارئ المقرئ شيخ القراء بحمص محمد خالد أحمد جاسم الأشقر الشهير بالغجري، أجازه بالقراءات السبع من طريق الشاطبية.

الثالث عشر ـ فضيلة الشيخ المحدث العلامة محمد وصفي المسدي الحمصي الحنفي نزيل جدة حفظه الله تعالى[١٩].

وأما مشايخه الذين قد تلقى العلم عنهم وأجازوه فهم:

---

(١٨) ـ المتوفاة يوم السبت بعيد المغرب السابع من شوال المبارك لعام ١٤٢٧ هـ رحمها الله رحمة واسعة.

(١٩) ـ والإجازة مؤرخة بتاريخ ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٤١٩ هـ الموافق ١٤ تشرين أول سنة ١٩٩٨ م.

١ ـ الشيخ المحدث العلامة المؤرخ محمد العربي التباني بن الحسين الحسني الإدريسي الواحدي وقد أجازه سنة ١٣٨١ هـ في مكة المكرمة ، وهذا ما ذكره لي في إجازته الميمونة .

٢ ـ الشيخ محمد يوسف البنوري رحمه الله تعالى .

٣ ـ الشيخ عبد المحسن الأسطواني رحمه الله تعالى .

٤ ـ الشيخ نعيم النعيمي رحمه الله تعالى .

الرابع عشر ـ المحدث العلامة الدكتور الشيخ يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي ـ حفظه الله تعالى ـ مدابجة بيننا .

وأما مشايخه الذين قد تلقى العلم عنهم وأجازوه فقد ذكرهم في كتابه وثبته الكبير (معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات) وهو موسوعة إسنادية تضم تراجم المسندين عبر القرون ومعه [الأنوار العلية بالأسانيد المرعشلية] طباعة مكتبة الرشد بالرياض في أربعة مجلدات كبيرة .

الخامس عشر ـ المحدث العلامة المعمَّر أحمد بن صالح الحبّال الرفاعي نسباً الدمشقي :

وأما مشايخه الذين قد تلقى العلم عنهم وأجازوه فهم :

١ ـ أبوه الشيخ صالح الحبال رحمه الله تعالى .

٢ ـ الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله تعالى .

٣ ـ محدث الديار الشامية الشيخ محمد بدر الدين بن يوسف الحسني (١٢٦٧هـ ـ ت ١٣٥٤ هـ) رحمه الله تعالى .

ومن أعلى أسانيد شيخنا الشيخ المعمّر أحمد بن صالح الحبّال ١ ما يرويه عن محدث الديار الشامية الشيخ محمد بدر الدين بن يوسف الحسني (١٢٦٧هـ ـ ت ١٣٥٤ هـ) ٢ عن عبد القادر الخطيب ٣ عن محمد عمر بن عبد الغني الغزي العامري ٤ عن عمر الشيباني وعبد القادر بن إسماعيل النابلسي ٥ عن جدّ الثاني عبد الغني النابلسي ٦ عن النجم محمد بن البدر محمد بن رضي الدين الغزي ٧ عن والده ٨ عن جلال الدين السيوطي ٩ بجميع مروياته ومنها العشاريات(٢٠) .

---

(٢٠) ـ العشاريات للسيوطي رسالة صغيرة طبعت بتحقيق الشيخ عبد الحميد الدرويش .

وللكتاني سند لهذه العشاريات ، وقد قام شيخنا المسند الشيخ أبو يونس صالح أحمد الأركاني (١٣٦٤ ـ ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى بتعقب الكتاني رحمه الله تعالى ، فقال في معرض تعقبه على الكتاني في فهرس الفهارس : وجاء في (ج٢ ص٦٨٧ سطر٢٢ وما بعده) : (قلت: وتحصل لنا هذه العشاريات السيوطية، لكن منها ما هو مروي بالإجازة العامة بستة عشر، لأن بيننا و بين السيوطي خمسة، وذلك عن المعمر أحمد بن صالح السويدي ، عن الحافظ مرتضى الزبيدي، عن ابن سنة الفلاني بالإجازة العامة لأهل عصره ، عن مولاي الشريف، عن العلقمي عنه)[أي عن السيوطي] ولا أعلى من هذا السند الآن، لأن بيننا و بين وفاته أربعمائة وثلاثين سنة، وبيننا و بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها ست عشرة واسطة، وأعلى من ذلك ما حصل لنا في ثلاثيات البخاري ، فإن بيننا و بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها أربع عشرة واسطة فقط ، وهذا لا أعلى منه في الدنيا .) أنتهى كلام المؤلف .

قلت : وهذا السند الذي يفتخر به المؤلف فهو سند ضعيف جداً ، لا أبيح به رواية أحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذلك لأمور أهمها: أن أحمد بن صالح السويدي لم يدرك حياة الحافظ مرتضى الزبيدي، ثم أن الحافظ الزبيدي هو نفسه لم يرو عن ابن سنة بالإجازة العامة، والشريف الولاتي في ولادته خلاف كما ذكرنا سابقا قيل في سنة(٩٦١هـ) وقيل في سنة(٩٨١هـ) وقيل في سنة(١٠٤٦هـ) وقيل أنه توفي في سنة(١١٠١هـ) وقيل في سنة(١١٠٢هـ) ، والشمس العلقمي توفي سنة(٩٦١هـ) ، فإذا تبين لك ذلك فلم الرواية بالشك ، وقد اعتمدت المؤلف في بداية أمري، دون تحقيق ، وذكرت من طريقه مثله في جملة من أثباتي ، أمّا الآن فلا ، وأسأل الله أن يرينا الحق حقاً وأن يرزقنا اتباعه، وأن يرينا الباطل باطلا وأن يرزقنا اجتنابه ، إنه سميع مجيب الدعاء) . اهـ .

وبين السيوطي والنبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها عشرة رجال ، وبه يصير بيننا وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسعة عشر رجلاً ، وهذا علو يغتبط به (٢١) ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

السادس عشر ـ السيدة الشريفة المسندة نفيسة بنت الشيخ أبي الفداء محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني (٢٢) ، المولودة سنة ١٣٤٥ هـ المتوفاة ١٤٢٧ هـ (٢٣) رحمها الله رحمة واسعة :

وأما مشايخها الذين قد تلقت العلم عنهم وأجازوها فهم :

١ ـ جدها الإمام الشيخ المحدث محمد بن جعفر الكتاني ، صاحب الرسالة المستطرفة .

٢ ـ حموها الشيخ المحدث محمد الباقر بن محمد بن عبد الكبير الكتاني .

٣ ـ الشيخ المحدث محمد عبد الرشيد النعماني .

٤ ـ الشيخ المحدث التهامي الوزاني المعمَّر ١٣٣ سنة (٢٤) .

---

(٢١) . والبعض له رواية عن الشيخ محمد عبد الرزاق الخطيب الدمشقي الصالحي أو عن الشيخ عبد الرحمن الحبشي اليمني – حفظهما الله – أو عن الشيخ محضار الحِبشي اليمني أو الشيخة علوية الحِبشي اليمنية – رحمهما الله – فإن هؤلاء الأربعة ونظراءهم ١ يروون عن أبي النصر بن عبد القادر الخطيب ٢ عن عبد الله التلي ٣ عن عبد الغني النابلسي ٤ عن النجم محمد بن البدر محمد بن رضي الدين الغزي ٥ عن والده ٦ عن جلال الدين السيوطي ٧ بمروياته ومنها العشاريات ، وبين السيوطي والنبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها عشرة رجال .

وبه يصير بينهم وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبعة عشر رجلاً ، وهذا أعلى ما يمكن أن يوجد في عصرنا ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

(٢٢) . والإجازة مؤرخة بتاريخ ١٧ رمضان سنة ١٤٢٦ هـ بمدينة الرباط المغربية .

وهي والدة الدكتور بدر الدين الكتاني، وهي زوجة العلامة عبد الرحمن بن محمد الباقر الكتاني رحمه الله، وكانت داعية إلى الله تعالى، محاضرة بعدة جمعيات أثناء الاستعمار، وتروي عن عدة من الشيوخ المذكورين أعلاه ، وقد روى عنها بالإجازة جملة من العلماء وطلبة العلم ، وهي حفظها الله تعالى وقواها من الشيوخ المعمرين . . . حيث ولدت عام ١٣٤٥هـ ببيروت .

(٢٣) . المتوفاة يوم السبت بعيد المغرب السابع من شوال المبارك لعام ١٤٢٧ هـ رحمها الله رحمة واسعة .

(٢٤) . باستدعاء من حفيدها الشيخ حمزة الكتاني لها ولآل الكتاني جميعاً .

السابع عشر ـ الشيخ المحدث العلامة المسند أبو يونس صالح أحمد بن محمد إدريس الأركاني المكي ثم الرابغي رحمه الله تعالى (١٣٦٤ ـ ١٤١٨ هـ) :

وأما مشايخه الذين قد تلقى العلم عنهم وأجازوه فقد ذكرهم في أثباته وكتبه ، وقد أرسل لي أثباته وأسماء مشايخه رحمه الله تعالى ، وهم أشهر من أن أعيد ذكرهم هنا ، فليُرجع إلى أثباته .

الثامن عشر ـ الشيخ المحدث العلامة أحمد بن محمد سردار الحلبي الشافعي رحمه الله تعالى :

وأما مشايخه الذين قد تلقى العلم عنهم وأجازوه فلقد ذكرتهم جميعاً ، في الثبت الذي جمعته في ذكر أسماء مشايخي ومشايخه والذي وسمته بـ (الأمالي في أعلى الأسانيد العوالي) فليرجع إليه ، وهو مطبوع في دار القلم العربي بحلب سنة ١٩٩٧ م ، أذكر منهم فيما يخصنا من العوالي :

١ ـ محمد سعيد بن أحمد الإدلبي الرفاعي الحلبي الشافعي : وهو يروي عن :

أ ـ أحمد بن مصطفى المكتبي الحلبي الأزهري الشافعي ت ١٣٤٢ هـ .

ب ـ محمد كامل الحنبلي الموقّت الحلبي ت ١٣٣٨ هـ .

ج ـ مصطفى بن إبراهيم الهلالي الحلبي الشافعي ت ١٣٣٧ هـ .

٢ ـ محمد يحيى بن أحمد المكتبي الدمشقي : بما يرويه عن شيخه المحدث الأكبر في الدنيا الشيخ محمد بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (١٢٦٧ هـ ـ ت ١٣٥٤ هـ) .

٣ ـ العلامة المحدث المؤرخ الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي الحنفي :

وهو يروي (٢٥) عن :

أ- والده محمود بن هاشم الطباخ الحلبي .

ب- عمه عبد السلام بن هاشم الطباخ الحلبي .

ج- شرف الحق بن جلال الدين الدّهلوي .

د- محمد رضا بن محمد الزعيم الدمشقي .

هـ- مفتي حمص العلامة الشيخ محمد خالد الأتاسي الحمصي .

و- محمد كامل الحنبلي الموقّت الحلبي .

ز- محمد بن جعفر الكتاني (٢٦) .

ح- محمد بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (١٢٦٧هـ - ت ١٣٥٤ هـ) .

---

(٢٥) . وقد ذكر الشيخ المؤرخ العلامة محمد راغب الطباخ جميع مشايخه الذين أجازوه في كتابه الموسوم بـ : /الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية/ .

(٢٦) . محمد بن جعفر بن إدريس بن الطائع بن إدريس الكتاني الحسني الفاسي ثم الدمشقي، ولد بفاس من المغرب عام (١٢٧٤هـ) ونشأ برعاية والده السيد جعفر الكتاني شيخ الجماعة في بلدة حيث قرأ عليه البخاري مرات، وأخذ العلم وبخاصة الحديث وعلومه عن أكثر من ثلاثين، أشهرهم الشيخ محمد المدني بن علي بن جلون، فـ: "هو الذي درّبه على الاشتغال بالعلوم الحديثة وحبّبها إليه، وهو عمدته وإليه ينتسب" قد رحل المترجم رحلات واسعة في الشرق والغرب، والتقى كبار علماء عصره من محدثين وفقهاء، واستقر به المقام في دمشق سنوات طويلة، وتدبّج مع الشيخ بدر الدين الحسني، ودرّس مسند الإمام أحمد بن حنبل في الجامع الأموي، وكان "ممن خاض في السنة وعلومها خوضاً واسعاً، واطلع اطلاعاً عريضاً على كتبها وعويصاتهن بحيث صار له في الفن ملكة وإشراف . . . وعُرف بملازمة السُّنَّة في هديه ونُطقه، وشدة التثبت في علمه وعلمه، واشتهر أمره في مشارق الأرض ومغاربها، وافتخر أعلامٌ بالأخذ عنه والانتماء إليه" وفي سنة (١٣٤٥هـ) رجع إلى بلدة فاس، وافتتح تدريس المُسند فيها، وتوفي بعد ستة أشهرٍ في رمضان سنة (١٣٤٥هـ) تاركاً عشرات المؤلفات والكتب النافعة والمفيدة .

انظر في ذلك : مقدمة الرسالة المستطرفة بقلم حفيده محمد المنتصر بن محمد زمزمي، فهرس الفهارس (٥١٥/١) .

ط- يوسف بن إسماعيل النبهاني .

ي- المحدث العلامة الحافظ السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني الفاسي المغربي المالكي (١٣٠٣هـ - ت ١٣٨٢هـ) .

ك- عمر باجنيد المكي .

ل- محمد عبد الباقي بن علي الأنصاري الكنوي ثم المدني .

م- محمد سعيد محمد يماني المكي .

ن- القاضي عبد الحفيظ بن محمد الفهري الفاسي .

وغيرهم كما هو مذكور في الأنوار الجلية .

٤- أحمد بن محمد الشماع الحلبي الحنفي الرفاعي : بما يرويه عن مفتي الديار الحلبية المحدث العلامة المفسر الشيخ بكري بن أحمد البابلي الشهير بالزبري الحلبي الشافعي الحنفي الأزهري .

٥- جميل بن ياسين العقاد الحلبي الحنفي : بما يرويه عن المحدث الشيخ خضر بن حسين التونسي ثم المصري .

٦- محمد أبو اليسر عابدين الدمشقي الحنفي : وهو يروي عن :

أ- جده أحمد بن عبد الغني بن عمر عابدين .

ب- والده محمد أبي الخير بن أحمد عابدين الحسيني الدمشقي الحنفي .

ج- محمد أمين بن محمد سويد الميداني الدمشقي عن مفتي بغداد محمد فيض الزهاوي .

د- سليم بن محمد الميداني الشهير بالشيخ سليم سمارة الدمشقي .

هـ- محمد بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي الشافعي (١٢٦٧هـ - ت ١٣٥٤هـ) .

٧- محمد بن أحمد الهاشمي الحسني التلمساني الجزائري ثم الدمشقي :

وهو يروي :

أ- محمد بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي الشافعي (١٢٦٧هـ - ت ١٣٥٤ هـ) .

ب- عبد القادر بن أحمد الدوكالي .

ج- أحمد بن مصطفى العلاوي الجزائري المالكي .

د- الشيخ المسند محمد بن جعفر الكتاني الحسني الفاسي .

والحاج محمد بن يّلس التلمساني الجزائري ، والشيخ نجيب كيوان ، والشيخ توفيق الأيوبي ، ومحمد بن يوسف الكافي التونسي ، ومحمد أمين بن محمد سويد ، والشيخ محمود بن رشيد العطار الدمشقي .

٨- عبد الله بن محمد نجيب سراج الدين الحسني الحلبي الحنفي : وهو يروي عن :

أ- والده محمد نجيب سراج الدين الحلبي الحنفي ، المتوفى سنة ١٣٧٣هـ بحلب ، وهو عمدته بالرواية والتحديث .

ب- محمد راغب الطباخ الحلبي الحنفي ، بما في كتابه : / الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية / ، المتوفى سنة ١٣٧٠ هـ .

ج- محمد خير الدين بن الشيخ مصطفى أسير الحلبي الحنفي، المتوفى سنة ١٣٩٠هـ بحلب .

د- حسن بن محمد المشاط المكي المالكي ، بما في ثبته : / الإرشاد بذكر بعض مالي من الإجازة والإسناد / ، (ت ١٣٩٩ هـ) بمكة المكرمة .

هـ- محمد مكي بن محمد بن جعفر الكتاني الحسني الفاسي المغربي ثم الدمشقي المالكي ، المتوفى سنة (١٣٩٣ هـ) بدمشق .

و- إبراهيم بن سعد الله الفضلي الختني ثم المدني الحنفي ، المتوفى سنة (١٣٨٩ هـ) بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع .

ز- عبد العزيز بن محمد عيون السود الحمصي تدبيجاً، المتوفى سنة (١٣٩٩) هـ .

ح- عبد القادر بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف الحضرمي ثم الحجازي .

ط- حبيب الرحمن الأعظمي الهندي الحنفي المتوفى سنة (١٤١٢ هـ) بالهند .

ي- محمد زكريا بن محمد يحيى بن اسماعيل الكاندهلوي ثم المدني الحنفي المتوفى سنة (١٤٠٢ هـ) بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع .

ك- علوي بن عباس المالكي الحسني المكي المتوفى سنة (١٣٩١ هـ) .

٩- محمد ياسين بن محمد عيسى الفادني الحسني المكي الشافعي : وهو يروي عن:

أ- عمر بن حمدان المحرسي التونسي محدث الحرمين الشريفين المدني المالكي (٢٧) .

ب- أبي البركات عبد الله بن غازي الهندي المكي .

ج- أبي حفص عمر بن أبي بكر باجنيد الحضرمي ثم المكي المتوفى سنة (١٣٥٤ هـ) .

د- عمر بن حسين الدغستاني المكي الشافعي .

هـ- حسن بن محمد المشاط المكي المالكي .

و- علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي المتوفى سنة (١٣٩١) هـ .

ز- عبد الباقي بن الملاّ محمد علي الأنصاري اللكنوي ثم المدني ، المتوفى سنة (١٣٦٤) هـ .

ح- عبد القادر بن توفيق الشلبي الطرابلسي المدني الحنفي ، المتوفى سنة (١٣٦٩) هـ .

ط- أحمد بن محمد الصديق الغماري الحسني الطنجي ، ثم المصري المالكي الشافعي ، المتوفى سنة (١٣٨٠) هـ .

---

(٢٧) - لقد جمع الإمام الفاداني ثبتاً لشيخه عمر بن حمدان أسماه : / مطمح الوجدان في أسانيد عمر حمدان / في ثلاثة أجزاء، ثم اختصره في : / إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان / ،وهو مطبوع . ا هـ

ي- محمد بن محمد زبارة الحسني الصنعاني اليمني المتوفى سنة (١٣٨١) هـ .

ك- المحدث العلامة الحافظ السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني الفاسي المغربي المالكي (١٣٠٣ هـ - ت ١٣٨٢ هـ) .

١٠- سماحة المفتي العام في اليمن أحمد بن محمد الشهير بابن زبارة الحسني الصنعاني اليمني . وهو يروي عن :

أ- والده محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله الشهير بابن زبارة الحسني الصنعاني اليمني .

ب- أحمد بن علي الكحلاني اليمني .

ج- حسين بن علي العمري .

د- علي بن أحمد السدمي .

هـ- عبد الله الميدومي .

و- عمر حمدان المحرسي المدني .

ز- عبد الله بن عبد الكريم الجرافي اليمني .

ح- علوي بن السيد عباس المالكي الحسني المكي .

وروى عن الشيخ قاسم الغزي اليمني ، والشيخ عبد الوهاب الشماحي ، والشيخ عبد الله السرحي اليمني ، والشيخ حسين الكبسي اليمني ، والشيخ عبد القادر الأمير ، و الشيخ أحمد مهدي والشيخ محمد علي تركي ، والشيخ عباس بن أحمد بن ابراهيم اليمني ، وغيرهم .

١١- محمد بن علوي المالكي الحسني المكي[٢٨] : وقد سبق ذكر مشايخه فهو أحد شيوخنا أيضاً

(٢٨) - وهو يروي أيضاً عن شيوخه الحضارمة من آل باعلوي ، وعن شيوخ في المدينة المنورة ، وعن شيوخ من الهند والباكستان ، وحلب ودمشق وحمص ومصر والسودان والمغرب واليمن ، تجاوزوا السبعين ، ذكرهم تفصيلاً في ثبته : / الطالع السعيد المنتخب من المسلسلات والأسانيد / ولي به إجازة من السيد محمد الحسن بن علوي المالكي ، وهو مطبوع . ا هـ

رحمه الله تعالى .

١٢-سماحة المفتي بمدينة زبيد اليمنية المحدث العلامة المسند الفقيه أبو العز السيد محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الأهدل : وهو يروي عن :

أ- والده سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله الأهدل .

ب- عمه أحمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله الأهدل .

ج- محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد ناصر .

د- عبد الله بن عبد اللطيف ناصر .

هـ- إبراهيم بن عبد الله الزبيدي .

و- علي بن أحمد البيلولي .

ز- محمد الصومالي .

ح- محمد بن محمد البحر المزجاجي الزبيدي .

ط- عبد الله العروسي .

ي- سالم بن محمد سالم بازي .

ك- محمد بن أحمد قشاعة .

ل- صالح بن عبد الله المصوعي .

م- محمد بن سليمان المصوعي .

ن- محمد بن أحمد السالمي .

س- محمد صديق البطاح الأهدل .

ع- حسين بن محمد الوصابي .

ف- أحمد بن محمد عبد الباقي خليل الخطيب .

ص- المسند محمد بن أمان بن عبد الله حاج .

ق- المسند عبد الله بن زيد المغربي .

ر- عثمان بن آدم .

ش- حاج كبير .

ت- محمد بن عمر مفتي الديار الأوسية .

١٣- سماحة المفتي بلواء تعز الشيخ المحدث العلامة المسند المعمّر برهان الدين أبو محمد السيد إبراهيم بن عمر بن عقيل باعلوي الحسيني الحضرمي ثم التعزي اليمني الشافعي(٢٩) : وهو يروي عن:

أ- المفتي في جوهور / ماليزيا / السيد علوي بن طاهر الحداد الشهير بالهدار الحسيني الحضرمي ثم الأندنوسي الشافعي بما في ثبته : / الخلاصة الشافية في الأسانيد العالية / .

ب- عبد الله بن صدقة دحلان المكي ثم الأندونوسي الجاوي الشافعي ، عن الشيخ السيد حسين بن محمد الحبشي الحضرمي ثم المكي الشافعي، بما في ثبته : / فتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين العلوي / .

١٤- عبد الله بن سعيد محمد عبادي اللحجي الحضرمي ثم المكي الشافعي(٣٠) :

وهو يروي عن :

---

(٢٩) - وهو صاحب الثبتين : / الترقي وصدق التلقي عن الآباء كابراً عن كابر إلى سيد الوجود ﷺ فهو الرحمة المهداة لكل موجود / ، وثبت : / مشرع المدد القوي / .

(٣٠) - وبقية أسانيده ذكرها في ثبته : / المرقاة إلى الرواية والرواة / .

أ- أبي علي القاضي حسن بن محمد المشاط المكي المالكي .

ب- علوي بن عباس الحسني المكي المالكي .

جـ- محمد ياسين بن محمد عيس الفاداني الحسني المكي الشافعي .

د- حسن بن سعيد يماني المكي .

هـ- عبد الله بن علي العمودي الحضرمي قاضي أبي عريش ومفتيها ، عن شيخه يوسف بن المبارك العريشي ، عن شيخه حسن بن أحمد الضمدي ، عن شيخه القاضي محمد بن علي الشوكاني ، بما في ثبته : / إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر / .

و- إبراهيم بن سعد الله الختني ثم المدني الحنفي ، عن شيخه محدث الحرمين الشريفين عمر بن حمدان المحرسي ، بما في ثبته المسمى : / مطمح الوجدان في أسانيد عمر حمدان / ، وثبت : / إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان / .

ز- محمد زكريا بن محمد يحيى الكاندهلوي عن أبيه رشيد أحمد الأنصاري عن الشيخ عبد الغني الدهلوي الحنفي ، بما في ثبته : / اليانع الجني في أسانيد عبد الغني / .

ح- سلامة العزامي القضاعي .

ط- المعمر عبد السلام بن عبد القادر بن سودة الفاسي المغربي المالكي ، بما في ثبته : / سلّ النصال فيمن لقيت من كمّل الرجال / .

١٥- المحدث العلامة المسند الفقيه الكبير عماد الدين أبو الفداء الشيخ إسماعيل عثمان زين اليمني ثم المكي الشافعي(٣١) : وهو يروي عن :

أ- القاضي أبي علي حسن بن محمد المشاط المكي المالكي ، بما في ثبته : / الإرشاد

---

(٣١) - وبقية شيوخه ذكرهم في ثبته : / صلة الخلف بأسانيد السلف / ، فارجع إليه .

بذكر بعض ما لي من الإجازة والإسناد / .

ب- عبد الله بن عبد الكريم الجرافي ، بما في ثبته : / تذكار المصافي بأسانيد عبد الله بن عبد الكريم الجرافي / ، وثبت : / الوافي بذيل المصافي . . . للإمام الفاداني / .

ج- علوي بن عباس المالكي الحسني المكي ، بما في أثباته التي ألفها ولده الدكتور الشيخ المحدث العلامة السيد محمد بن علوي المالكي الحسني المكي ، وهي : / الطالع السعيد في مختصر الأسانيد / ، وثبت : / إتحاف ذوي الهمم العلية برفع أسانيد والدي السنية / و/ العقود اللؤلئية بالأسانيد العلوية / ، وثبت : / نور النبراس في التعريف بأسانيد ومرويات الجد السيد عباس / .

د- محمد ياسين بن محمد عيس الفاداني الحسني المكي الشافعي ، بما في أثباته المتعددة .

هـ- محمد بن يحيى دوم الأهدل عن محمد بن عبد الرحمن الأهدل ، عن محمد بن أحمد الأهدل ، عن عمه الحسن بن عبد الباري الأهدل ، عن شيخه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، بما في ثبته : / النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة الثلاثة بني الشوكاني / .

و- عبد الواسع بن يحيى الواسعي ، بما في ثبته: / الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد / .

ز- زين بن محمد بن علي الحبشي .

ح- المعمَّر المفتي عبد الله العمودي .

١٦- المحدث العلامة المسند في الديار المغربية أبو الفضل السيد عبد الله بن محمد الصديق الغماري الحسني الطنجي المغربي ، صاحب الثبت المسمى : / ارتشاف الرحيق من أسانيد عبد الله الصديق / : وهو يروي عن :

أ- أخيه السيد أحمد بن محمد بن الصديق الغماري الحسني الطنجي ثم المصري الشافعي ، بما

في معجمه : / المعجم الوجيز للمستجيز / ، وبما في : / البحر العميق في مرويات ابن الصديق / .

ب- والده السيد محمد بن الصديق الحسني الغماري الطنجي ، بما في كتابه:/ التصوير والتصديق في مرويات ابن الصديق/ .

ج- المعمرّ محمد دويدار التلاوي الكفراوي المصري ،عن شيخه إبراهيم الباجوري، عن شيخه محمد الأمير الكبير ، بما في ثبته :/ سد الأرب / .

د- عمر بن حمدان المحرسي بما في ثبته :/ مطمح الوجدان في أسانيد عمر حمدان/ .

هـ- محمد إمام بن إبراهيم بن علي السّقّا ، عن أبيه عن الشيخ محمد بن محمد بن محمد السنباوي الأمير الصغير المصري المالكي (. . . . - ت ١٢٤٦ هـ) ، عن أبيه محمد بن محمد الأمير الكبير ، بما في ثبته الموسوم بـ : / سد الأرب من علوم الإسناد والأدب / .

و- الشيخين : الشيخ خليل الخالدي المقدسي ، والشيخ توفيق الطرابلسي ، كلاهما عن الشيخ المحدث عبد الغني الدهلوي ، بما في ثبته : / اليانع الجني في ذكر أسانيد الشيخ عبد الغني / .

ز- عبد الحفيظ بن محمد الفهري الفاسي ، عن الشيخ يوسف السويدي البغدادي الشافعي ، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي ثم المصري ، بما في أسانيده وأثباته ومسلسلاته .

ح- محمد عبد الباقي الأنصاري اللكنوي ثم المدني ، بما في أثباته : / الإسعاد بالإسناد / ، و / المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة / ، وغيرها .

ط- أحمد رافع بن محمد الحسيني الطهطاوي ، بما في ثبته / إرشاد المستفيد إلى بيان وتحرير الأسانيد / .

ي- محمد بخيت بن حسين المطيعي ، عن المسند ضياء الدين أحمد بن مصطفى الطرزوني

الكمشخانوي – مؤلف رامونر الحديث – عن شيخه المؤرخ الشيخ أحمد بن سليمان الأرروادي ، بما في ثبته : / العقد الفريد في علوّ الأسانيد / .

ك- المحدث العلامة الحافظ السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني الفاسي المغربي المالكي(١٣٠٣ هـ - ت ١٣٨٢ هـ)، بما في ثبته:/ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات/ .

ل- محمد راغب بن محمود الطباخ الحلبي الحنفي ، بما في أسانيده وإجازاته وقد ذكرها تفصيلاً في آخر كتابه المسمى : / الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية / .

م- محمد بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي الشافعي (١٢٦٧هـ - ت ١٣٥٤ هـ)، بما في أجازته وأسانيده .

ن- محمد بن محمد الشهير بابن زبارة الحسني الصنعاني اليمني ، عن الشيخ السيد يحيى بن محمد حميد الدين الحسني الصنعاني اليمني ، بما في مشيخته المسماة : / مشيخة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين الحسني الصنعاني اليمني / .

س- إدريس بن المهدي بن محمد بن علي السنوسي الحسني ملك ليبيا سابقاً ، عن أبيه عن جده ، بما في أثباته : / الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية / و : /الشموس الشارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشارقة / ، وثبت : / التحفة المنيفة في أوائل الكتب الشريفة / .

ع- محمد بن إدريس القادري شارح الترمذي ، بما في أسانيده .

ف- محمد ياسين الفاداني الحسني المكي الشافعي ، وكل منهما قد أجاز الآخر فتدبجا .

١٧- محمد طه بن الشيخ أحمد المكتبي الدمشقي المدرس بدار الحديث النبوي الشريف وأمين

المكتبة الظاهرية وإمام وخطيب جامع باب الفرج في حيّ المناخ بدمشق المتوفى سنة (١٣٧٢ هـ) ودفن في مقبرة باب الصغير جنوب باب الجابية بدمشق : بما يرويه عن شيخه المحدث الأكبر في الدنيا الشيخ محمد بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (١٢٦٧هـ ـ ت ١٣٥٤ هـ) .

١٨- الدكتور الشيخ محمد رفيق بن عبد الفتاح السباعي الحمصي ثم الدمشقي المدرس في دار الحديث النبوي الشريف ومديرها المتوفى سنة (١٤٠٣) هجرية ، والمدفون في مقبرة الباب الصغير جنوب باب الجابية بدمشق : بما يرويه عن شيخه المحدث الأكبر في الدنيا الشيخ محمد بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (١٢٦٧هـ ـ ت ١٣٥٤ هـ) رحمه الله تعالى .

١٩- عبد الله بن طاهر خير الله الحلبي الحنفي مفتي قضاء سمعان من أقضية حلب المتوفى سنة (١٣٩٩هـ) ، والمدفون بتربة الأعرابي شمال شرق باب الحديد ، بما يرويه عن الشيخ المحدث العالم العلامة محمد راغب الطباخ الحلبي الحنفي .

٢٠- محمد زين العابدين بن الشيخ محمد عطاء الله الجذبة[٣٢] الحلبي الحنفي المدرس في المدارس الشرعية بحلب وخطيب جامع الترمذي ، وقد تقدم ذكر مشايخه .

٢١- عبد العزيز بن محمد بن الصديق الغماري الحسني الطنجي المغربي : بما في ثبته : / فتح العزيز في أسانيد السيد عبد العزيز / ، تخريج السيد محمود سعيد المصري .

٢٢- عبد الله بن عبد القادر التليدي الحسني الطنجي المغربي المالكي : بما يرويه عن أحمد بن محمد

---

(٣٢) - ولقد استجزته فأجازني بإجازة طويلة ممتعة ذكر فيها شيوخه ومن أسند عنهم ومن تلقى عنهم العلم مؤرخة في مدينة حلب الشهباء حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين بتاريخ : يوم الإثنين الرابع من شهر ربيع الأول من سنة ١٤١٦ هـ فجزاه الله عني وعن المسلمين خير جزاء . المؤلف اهـ .

الصديق الغماري صاحب المعجم الوجيز ، والسيد عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري ، والشيخ الفاداني ، والسيد محمد الباقر بن محمد الكتاني الحسني الفاسي ، والسيد البوديلمي الجزائري . والسيد المحدث العلامة الحافظ السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني الفاسي المغربي المالكي(١٣٠٣هـ-ت ١٣٨٢هـ) .

٢٣- عبد الفتاح بن حسين رواه المكي المدرس في المسجد الحرام المكي: بما يرويه في ثبته : / المصاعد الرواية/ .

٢٤- حبيب الرحمن الأعظمي الهندي : بما يرويه عن عبد الحق المهاجر المكي، والشيخ محمد عبد الغفار المئوي الهندي ، والشيخ كريم بخش الهندي ، والشيخ أصغر حسين ، والشيخ شبير أحمد العثماني بأسانيدهم .

٢٥- عبد السبحان نور الدين البرماوي المكي المدرس في المدراس الدينية بمكة المكرمة : بما يرويه في ثبته : / عقد اللآلي والمرجان في أسانيد عبد السبحان / .

٢٦- أبو يونس صالح أحمد بن الشيخ محمد إدريس الأركاني المكي ثم الرابغي الإمام في مسجد العوفي بمدينة رابغ ، عضو جمعية القرآن الكريم (١٣٦٤ - ١٤١٨ هـ) : بما في أثباته ، ومنها : / تنوير الأبصار بإجازة أبي المعالي الشيخ أحمد محمد سردار / .

٢٧- أبو صالح الشيخ محمد إدريس بن عبد الرحمن الأركاني المكي : بما يرويه عن والده عن الشيخ محمد عابد السندي بما في ثبته : / حصر الشارد من أسانيد محمد عابد / .

٢٨- إبراهيم بن داود بن عبد القادر فطاني المدرس في بالمسجد الحرام المكي، المتوفى يوم الاثنين ١١ شعبان المكرم (١٤١٣هـ) ، وعمره / ٩٣ سنة / .

٢٩- محمد الحبيب الشهير بابن الخوجة التونسي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي في الأقطار الإسلامية: بما في ثبته : ثبت محمد الخوجة بإجازة الشيخ أحمد محمد سردار الحلبي الشافعي .

٣٠- أحمد بن أحمد كعكة (٣٣) الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ - ت ١٤١٨ هـ) ، وقد تقدم ذكر مشايخه رحمه الله تعالى .

التاسع عشر : الشيخ العلامة صبحي السامرائي مسند العراق حفظه الله تعالى .

وقد أجازني حفظه الله بما في ثبته : / نعمة المنان في أسانيد شيخنا أبي عبد الرحمن / ، تأليف : محمد بن غازي بن داوود القرشي البغدادي .

العشرون : المحدث العلامة المسند في الديار المغربية أبو الفضل السيد عبد الله بن محمد الصديق الغماري الحسني الطنجي المغربي رحمه الله تعالى .

بما يرويه في ثبته المسمى : / ارتشاف الرحيق من أسانيد عبد الله الصديق / : وهو يروي عن :

أ- أخيه السيد أحمد بن محمد بن الصديق الغماري الحسني الطنجي ثم المصري الشافعي ، بما في معجمه : / المعجم الوجيز للمستجيز / ، وبما في : / البحر العميق في مرويات ابن الصديق / .

ب- والده السيد محمد بن الصديق الحسني الغماري الطنجي ، بما في كتابه: / التصوير والتصديق في مرويات ابن الصديق / .

---

(٣٣) – قد تقدم ذكر مشايخه رحمه الله تعالى وهو أول من ذكر فيمن رويت عنه ، وقد زارني الشيخ أحمد سردار الحلبي الشافعي في مدينة حمص في يوم الخميس ٢١ ربيع أول سنة ١٤١٦ هـ ، الموافق ١٨ آب ١٩٩٥ م ، وهو تاريخ إجازته من شيخنا الشيخ أحمد أحمد كعكة الحمصي رحمه الله تعالى .

ج- المعمرّ محمد دويدار التلاوي الكفراوي المصري ،عن شيخه إبراهيم الباجوري، عن شيخه محمد الأمير الكبير ، بما في ثبته :/سد الأرب / .

د- عمر بن حمدان المحرسي بما في ثبته :/ مطمح الوجدان في أسانيد عمر حمدان/ .

هـ- محمد إمام بن إبراهيم بن علي السّقّا ، عن أبيه عن الشيخ محمد بن محمد بن محمد السنباوي الأمير الصغير المصري المالكي (. . . . - ت ١٢٤٦ هـ) ، عن أبيه محمد بن محمد الأمير الكبير ، بما في ثبته الموسوم بـ : / سد الأرب من علوم الإسناد والأدب / .

و- الشيخين : الشيخ خليل الخالدي المقدسي ، والشيخ توفيق الطرابلسي ، كلاهما عن الشيخ المحدث عبد الغني الدهلوي ، بما في ثبته : / اليانع الجني في ذكر أسانيد الشيخ عبد الغني / .

ز- عبد الحفيظ بن محمد الفهري الفاسي ، عن الشيخ يوسف السويدي البغدادي الشافعي ، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي ثم المصري ، بما في أسانيده وأثباته ومسلسلاته .

ح- محمد عبد الباقي الأنصاري اللكنوي ثم المدني ، بما في أثباته : / الإسعاد بالإسناد / ، و / المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة / ، وغيرها .

ط- أحمد رافع بن محمد الحسيني الطهطاوي ، بما في ثبته / إرشاد المستفيد إلى بيان وتحرير الأسانيد / .

ي- محمد بخيت بن حسين المطيعي ، عن المسند ضياء الدين أحمد بن مصطفى الطرزوني الكمشخانوي – مؤلف راموز الحديث – عن شيخه المؤرخ الشيخ أحمد بن سليمان الأروادي ، بما في ثبته : / العقد الفريد في علوّ الأسانيد / .

ك- المحدث العلامة الحافظ السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني الفاسي المغربي المالكي(١٣٠٣ هـ - ت ١٣٨٢ هـ)، بما في ثبته:/ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات/ .

ل- محمد راغب بن محمود الطباخ الحلبي الحنفي ، بما في أسانيده وإجازاته وقد ذكرها تفصيلاً في آخر كتابه المسمى : /الأنوار الجلية في مختصر الأثبات الحلبية/ .

م- محمد بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي الشافعي (١٢٦٧هـ-ت ١٣٥٤هـ) ، بما في أجازته وأسانيده .

ن- محمد بن محمد الشهير بابن زبارة الحسني الصنعاني اليمني ، عن الشيخ السيد يحيى بن محمد حميد الدين الحسني الصنعاني اليمني ، بما في مشيخته المسماة : /مشيخة الإمام يحيى بن محمد حميد الدين الحسني الصنعاني اليمني/ .

س- إدريس بن المهدي بن محمد بن علي السنوسي الحسني ملك ليبيا سابقاً ، عن أبيه عن جده ، بما في أثباته : /الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية/ و : /الشموس الشارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشارقة/ ، وثبت : /التحفة المنيفة في أوائل الكتب الشريفة/ .

ع- محمد بن إدريس القادري شارح الترمذي ، بما في أسانيده .

ف- محمد ياسين الفاداني الحسني المكي الشافعي ، وكل منهما قد أجاز الآخر فتدبجا

وغيرهم كثير قد تجاوزا الخمسمائة محدث ومسند ، فلله الحمد والمنة ، أكتفي بهذا القدر ، وسأذكر جميع من أجازني على حروف المعجم مع ترجماتهم في كتابي المعجم في تراجم مشايخي الأجلاء .

* * *

فصل في

ذكر أسانيدنا إلى كتب الحديث الشريف

١ ـ صحيح الإمام البخاري رحمه الله تعالى :

أروي صحيح الإمام الحافظ أمير المؤمنين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (٣٤) رحمه الله تعالى قراءة لكامل الصحيح على الشيخ المحدث الفقيه أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ ـ ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى ، وهو عن الشيخ الجليل محمد أبي النصر خلف الحمصي الشافعي قراءة عليه كاملاً ، عن الشيخ المحدث العلامة أحمد الشريف السنوسي ، عن الشيخ المحدث السيد المهدي السنوسي والشيخ المحدث أحمد الريفي ، كلاهما عن والد الأول الشيخ المحدث محمد بن علي السنوسي ، عن الشيخ المحدث أحمد بن إدريس ، عن الشيخ المحدث أبي المواهب التازي ، عن الشيخ المحدث محمد بن عبد السلام البناني الفاسي، عن الشيخ المحدث أبي محمد عبد القادر الفاسي، عن عم والده العارف بالله أبي زيد عبد الرحمن الفاسي ، عن الشيخ المحدث الإمام أبي الذخائر القَصَّار، عن الشيخ المحدث خروف التونسي ، عن الشيخ المحدث عبد الرحمن بن علي الشهير بسقين ، عن شيخ الإسلام أبي يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي ، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار ، عن السراج الحسين بن مبارك الزبيدي ، عن أبي الوقت عبد الأول الهروي، عن أبي

---

(٣٤) ـ هو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَهْ البخاري الجعفي مولاهم ، ولد سنة ١٩٤ هـ في يوم الجمعة ١٣ شوال ، كان حافظاً ضابطاً إماماً رحلةً ، وهو أول من صنف الصحيح المجرد ، وجامعه أصح الكتب بعد القرآن الكريم ، وكانت وفاته ليلة عيد الفطر سنة /٢٥٦/ هـ ، تغمده الله برحمته الواسعة .

الحسين الداوودي، عن أبي محمد عبد الله السرخسي، عن الشيخ المحدث أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْرِي، عن أمير المؤمنين الإمام الحافظ الحجة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي مولاهم رضي الله تعالى عنه المتوفى في سنة: / ٢٥٦ هـ /.

وأوائل صحيح الإمام البخاري رحمه الله تعالى:

وبه قال: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَقُولُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ.

وبذلك يكون بيننا وبين البخاري رحمه الله تعالى ٢٤ واسطة، وأعلى ما وقع للبخاري الثلاثيات، فيكون بيننا وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٢٧ واسطة فقط، وهذا السند وإن نزل من حيث عدد الرواة إلا أنه عالٍ جداً من حيث الاتصال والملاقاة والقراءة على الشيخ والعرض عليه والسماع منه.

[ح] وأعلى من ذلك بسبع وسائط (أي يكون بيننا وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرون واسطة فقط) وذلك بأسانيد متصلة بالسماع والقراءة والإجازة الخاصة التي لا يتخللها أي إجازة عامة إلى الإمام البخاري وهو هذا الإسناد:

عن عبد الغني الدقر الدمشقي وأحمد بن صالح الحبّال الدمشقي ومحمد زين العابدين الجذبة الحلبي، ثلاثتهم: ١) عن محمد بدر الدين بن يوسف البيباني الحسني (١٢٦٧هـ-ت١٣٥٤هـ) ٢) عن عبد القادر بن صالح الخطيب ٣) عن عمر بن عبد الغني الغزي ٤) عن مصطفى الرحمتي ٥) عن عبد الغني النابلسي ٦) عن النجم الغزي ٧) عن والده البدر ٨) عن أبي الفتح المزي السكندري ٩) عن عائشة بنت عبد الهادي

المقدسية ١٠)عن الحجار ١١)عن الزبيدي ١٢)عن أبي الوقت الهروي ١٣)عن الداوودي ١٤)عن السرخسي ١٥)عن الفربري ١٦)عن أمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله البخاري صاحب الصحيح ١٧) وأعلى ما لديه الثلاثيات، ومنها: قال في "صحيحه" حدثنا مكي بن إبراهيم [١٨] عن يزيد بن أبي عبيد [١٩] عن سلمة بن الأكوع [٢٠] قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((من يقل عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار)). فبيننا وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا السند عن أربعة من شيوخنا عشرون شخصاً ولله الحمد والمنّة.

[ح] ويساوي هذا السند ما أخبرني به شيخنا الشيخ عبد القادر كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى [١] عن عبد القادر بن توفيق الشلبي (١٢٩٥-١٣٦٩) [٢] عن حسين الجسر [٣] عن محمد سعيد الحموي [٤] عن عبد الغني النابلسي [٥] قال أخبرنا النجم الغزي [٦] عن أبيه البدر [٧]، عن الزين زكريا [٨] عن الحافظ ابن حجر [٩] عن البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي [١٠] عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار [١١] عن السراج الحسين بن مبارك الزبيدي [١٢] عن أبي الوقت عبد الأول الهروي [١٣] عن أبي الحسين الداوودي [١٤] عن أبي محمد عبد الله السرخسي [١٥] عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري [١٦] عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى [١٧] وأعلى ما لديه الثلاثيات، ومنها: قال في "صحيحه" حدثنا مكي بن إبراهيم [١٨] عن يزيد بن أبي عبيد [١٩] عن سلمة بن الأكوع [٢٠] قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((من يقل عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار)).

فيكون بيننا وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرون واسطة ولله الحمد والمنّة.

وبهذا السند وبغيره نروي جميع مرويات الحافظ ابن حجر ومنها الكتب التسعة وغيرها بأسانيد عالية ، وهذا أعلى ما يوجد من الأسانيد المتصلة في عصرنا ، ولله الحمد والمنّة .

[ح] ونروي صحيح البخاري بالمسلسل بالسادة الحنابلة :

وذلك بما أخبرنا به شيخنا الشيخ عبد القادر كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى عن عبد القادر بن توفيق الشلبي (١٢٩٥-١٣٦٩) عن حسين الجسر عن محمد سعيد الحموي عن عبد الغني النابلسي عن النجم محمد بن البدر محمد بن رضي الدين الغزي عن والده عن جلال الدين السيوطي عن مسند الدنيا في زمانه محمد بن مقبل الحلبي عن الحافظ محمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي بن المحب الصامت عن شيخ الإسلام ابن تيمية ، عن الفخر ابن البخاري ، عن ابن أبي ذر الهروي ، عن أبيه أبي ذر الهروي ، عن شيوخه الثلاثة السرخسي والمستملي والكشميهني ثلاثتهم ، عن الفربري عن الإمام البخاري ، وأعلى أسانيد البخاري الثلاثيات إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

فيكون بيننا وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشرون واسطة ولله الحمد والمنّة ، وهذا أعلى ما يوجد من الأسانيد المتصلة في عصرنا ، ولله الحمد والمنّة .

تنبيه :

وأرويه عالياً جداً بـ ١٤ واسطة فقط عن طريق المعمَّرين إلا أنَّ في السند مجاهيل :

[ح] أرويه عالياً جداً بسند المعمَّرين بـ ١٤ واسطة فقط ، بالسند السابق المار إلى الشيخ المحدث أبي المواهب التازي ، عن الشيخ المحدث أبي البقاء العجيمي الجمال، عن الشيخ المحدث المسند الصوفي المعمَّر البركة أبي الوفاء أحمد بن محمد العجل اليمني ، عن الشيخ المحدث مفتي مكة المكرمة قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي ، عن والده الشيخ المحدث علاء الدين أحمد بن محمد النهروالي ، عن الشيخ المحدث الحافظ نور

الدين أحمد بن عبد الله أبي الفتوح الطاووسي، عن الشيخ المحدث المعمَّر بابا يوسف بن عبد الله الهروي الهندي، عن الشيخ المحدث المعمّر محمد بن شاذبخت الفرغاني الفارسي، عن الشيخ المحدث المعمَّر أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني السمرقندي، عن الشيخ المحدث محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْري، عن أمير المؤمنين الإمام الحافظ الحجة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي مولاهم رضي الله تعالى عنه المتوفى في سنة: / ٢٥٦ هـ /.

وكذلك نرويه عالياً بـ ١٤ واسطة فقط وفي السند ذات المجاهيل عن شيخنا عبد القادر كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى، عن أمة الله الدهلوية عن عابد السندي عن صالح الفلاني عن محمد بن محمد الفلاني عن أحمد علي الشناوي عن غضنفر النقشبندي عن عبد الرحمن الكازروني عن ابي الفتح الطاووسي عن يوسف الهروي عن محمد بن شاذبخت الفرغاني عن يحي الختلاني عن الفربري عن الامام البخاري و أعلى مايوجد للبخاري هي ثلاثياته فيكون بيننا و بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ١٧ رجلاً فقط.

٢ـ صحيح الإمام مسلم رحمه الله تعالى:

أروي صحيح الإمام مسلم(٣٥)، عرضاً كاملاً على شيخنا الشيخ أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ ـ ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى، بالسند المذكور سابقاً عن شيخنا المحدث العلامة مفتي الشافعية أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ ـ ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى، والواصل إلى الشيخ المحدث المسند أبي المواهب التازري، عن الشيخ المحدث محمد بن عبد السلام البناني الفاسي، عن الشيخ المحدث أبي محمد عبد القادر الفاسي، عن عم والده العارف بالله أبي زيد عبد الرحمن الفاسي،

(٣٥) ـ هو الإمام الحافظ الحجة المتقن للفنون العلامة أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كرشان القشيري النيسابوري، ولد على الأرجح سنة ٢٠٦هـ، ارتحل للتزود من الحديث من كبار حفاظه ورواته، فألف صحيحه في هذه الاثناء، وكانت وفاته في نيسابور سنة ٢٦١ هـ.

عن الشيخ المحدث الإمام أبي الذخائر القَصَّار ، عن الشيخ المحدث خروف التونسي، عن الشيخ المحدث عبد الرحمن بن علي الشهير بسقين ، عن شيخ الإسلام أبي يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي الطاهر محمد بن عبد اللطيف الشهير بابن الكويك ، عن عبد الرحمن بن محمد المقدسي ، عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم النابلسي، عن محمد بن علي بن صدقة الحراني ، عن فقيه الحرم أبي عبد الله بن الفضل بن أحمد الفرَّاوي ، عن أبي الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي ، عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي النيسابوري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري الفقيه الزاهد سماعاً من الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رضي الله عنه ، المتوفى سنة / ٢٦١ هـ / ، وعمره سبع وخمسون سنة .

فبيننا وبين الإمام مسلم ٢٤ واسطة بهذا السند . وأعلى ما وقع لمسلم الرباعيات فيكون بيننا وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٢٨ واسطة ، وهذا السند لا تتخلله أي إجازة عامة ، بل كله بالقراءة والعرض على الشيخ والسماع لكامل الصحيح .

وأوائل صحيح الإمام مسلم رحمه الله تعالى :

وبه قال : وَهُوَ الْأَثَرُ الْمَشْهُورُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ح وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَيْضًا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم ذَلِكَ .

[ح]وأعلى من هذا السند ما أخبرنا به شيخنا الشيخ عبد القادر كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى عن عبد القادر بن توفيق الشلبي (١٢٩٥-١٣٦٩) عن حسين الجسر عن محمد سعيد الحموي عن عبد الغني النابلسي قال أخبرنا النجم الغزي عن أبيه البدر، عن الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر، عن البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن الأنجب بن أبي السعادات عن أبي الفرج مسعود بن الحسين الثقفي عن الحافظ أبي القاسم ابن منده عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي عن أبي الحسن مكي بن عبدان النيسابوري عن الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري .

وأعلى ما عند مسلم الرباعيات فبيننا وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن طريقه عشرون واسطةً .

٣- سنن أبي داود رحمه الله تعالى :

أروي سنن أبي داود(٣٦) ،عرضاً كاملاً على شيخنا الشيخ أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ - ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى ، بالأسانيد المذكورة سابقاً والمارة إلى الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن شيخه المحدث أبي المطرِّز ، عن أبي زيد عبد الله ابن عمر بن عيسى الدبوسي ، عن علي بن المغيرة ، عن الإسفراييني، عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، عن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، صاحب السنن رضي الله عنه ، المتوفى سنة / ٢٧٥ هـ / .

---

(٣٦) . هو الإمام الحافظ الحجة أبو داود سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، ولد سنة ٢٠٢ هجرية ، وبلغ عدد شيوخه نحو ثلاثمائة نفس ، شهد له علماء عصره بحفظه وورعه وتقواه ، وكانت وفاته بالبصرة سنة ٢٧٥ هـ ، ودفن إلى جانب قبر الإمام سفيان الثوري رحمهما الله تعالى .

وأوائل سنن أبي داود رحمه الله تعالى :

وبه قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ .

٤ ـ الجامع الصحيح للإمام الترمذي رحمه الله تعالى :

وأروي الجامع الصحيح للإمام أبي عيسى الترمذي (٣٧) ، عرضاً كاملاً على شيخنا الشيخ أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ ـ ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى ، بالأسانيد المذكورة سابقاً و المارة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن التنوخي، عن علي بن محمد ابن معدود الزنجي ، عن أبي منصور محمد بن علي ، عن عبد العزيز بن محمود بن الأخضر ، عن أبي الفتح عبد الملك الكروخي ، عن محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي ، قال : أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي رضي الله عنهما في الجامع الصحيح ، المتوفى سنة : / ٢٧٩ هـ / .

وأوائل الصحيح الجامع هو :

وبه قال : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ح و حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ قَالَ هَنَّادٌ فِي حَدِيثِهِ إِلَّا بِطُهُورٍ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا الْحَدِيثُ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ

(٣٧) . هو الإمام الحافظ الحجة أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السُّلمي الضرير البوغيّ الترمذي ، ولد على الراجح في سنة ٢٠٩ هـ ، وطلب الحديث وارتحل من أجله ، له كتاب الجامع الصحيح ، توفي في مدينته ترمذ سنة ٢٧٩ هـ ودفن بها ، رضي الله عنه ، ورحمه رحمة واسعة .

وَأَحْسَنَ وَفِي الْبَاب عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ وَأَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أُسَامَةَ اسْمُهُ عَامِرٌ وَيُقَالُ زَيْدُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيُّ .

٥ ـ سنن الإمام النَّسائي رحمه الله تعالى :

أروي سنن الإمام النَّسائي(٣٨) ، عرضاً كاملاً على شيخنا الشيخ أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ ـ ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى ، بالأسانيد المذكورة سابقاً والمارة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن الإمام البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي ، عن الحافظ عثمان المصري خطيب القرَّافة ، عن أبي الطاهر السلفي ، عن أبي أحمد عبد الرحمن الدوني ، عن أبي نصر أحمد بن الحسين المعروف بالكسار الدينوري ، عن الحافظ القاضي أحمد بن محمد بن إسحاق المعروف بابن السُّنِّيّ الدينوري، عن الحافظ الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النَّسائي رضي الله عنه ، بما في سننه الصغرى المسماة بالمجتبى ، المتوفى سنة / ٣٠٣ هـ / .

وأوائل سنن الإمام النسائي رحمه الله تعالى :

وبه قال : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ .

---

(٣٨) ـ هو الإمام الحافظ الحجة أبو عبد الرحمن أحمد بن علي شعيب بن بحر بن سنان دينار النَّسائي ، ولد بـ (نَسَا) وهي من بلاد خراسان سنة ٢١٥ هـ ، نشأ محباً للعلم والمعرفة ، وارتحل لطلب الحديث وكان حافظاً ضابطاً حتى قيل : (هو أحفظ من مسلم بن الحجاج) ، توفي في مكة شهيداً ودفن بين الصفا والمروة سنة ٣٠٣ هـ .

[ح] وأرويه عالياً عن مشايخ عديدين منهم شيخنا الشيخ عبد القادر كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى عن عبد القادر بن توفيق الشلبي (١٢٩٥-١٣٦٩) عن حسين الجسر عن محمد سعيد الحموي عن عبد الغني النابلسي قال أخبرنا النجم الغزي عن أبيه البدر، عن الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر عن الإمام البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن الحافظ عثمان المصري خطيب القرَّافة، عن أبي الطاهر السلفي، عن أبي أحمد عبد الرحمن الدوني، عن أبي نصر أحمد بن الحسين المعروف بالكسار الدينوري، عن الحافظ القاضي أحمد بن محمد بن إسحاق المعروف بابن السُّنّيّ الدينوري، عن الحافظ الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النَّسائي رضي الله عنه، بما في سننه الصغرى المسماة بالمجتبى، المتوفى سنة / ٣٠٣هـ/ .

٦ـ سنن الإمام ابن ماجه رحمه الله تعالى :

أروي سنن الإمام ابن مَاْجَهْ (٣٩) ،عرضاً كاملاً على شيخنا الشيخ أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ ـ ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى، بالأسانيد المذكورة سابقاً والمارة إلى الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي الحسن ابن أبي الحجر الدمشقي، عن الحجار المعمَّر أحمد بن أبي طالب بن نعمة الله، عن أحنب بن أبي السعادات، عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني سماعاً قال: أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، قال: حدثني به أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان قال: أخبرنا به الحافظ الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد المعروف بابن مَاْجَهْ القزويني رحمه الله تعالى بما في سننه، المتوفى سنة / ٢٧٣ هـ/ .

---

(٣٩) ـ هو الإمام الحافظ الحجة أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الربعي القزويني، ولد سنة ٢٠٩ هـ على الراجح، قضى حياته في ميدان العلم والعمل والتحصيل والعطاء، توفي سنة ٢٧٣ هـ في يوم الإثنين لثمان بقين من رمضان وصلى عليه أخوه أبو بكر ودفن بجوار ابنه عبد الله رحمهما الله تعالى رحمة واسعة .

وأوائل سنن ابن ماجه رحمه الله تعالى :

وبه قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا .

٧ ـ موطأ الإمام مالك رحمه الله تعالى :

أروي موطأ الإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة (٤٠) ، عرضاً كاملاً على شيخنا الشيخ أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ ـ ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى ، برواية يحيى بن يحيى الليثي : بالسند إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني سماعاً لجميعه ، عن الشيخ المحدث العلامة أبي العباس ابن الخراط سماعاً لجميعه، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي (الوادي آشي) سماعاً لجميعه ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي سماعاً لجميعه ، عن أبي القاسم القاضي أحمد بن يزيد بن أحمد بن بقي القرطبي سماعاً لجميعه ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي سماعاً لجميعه ، عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع سماعاً لجميعه، عن أبي الوليد القاضي يونس بن عبد الله بن مغيث المعروف بابن الصَّفَّار سماعاً لجميعه ، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى الليثي قال : أخبرنا عمُّ والدي عبيد الله بن يحيى بن يحيى قال : أخبرني والدي يحيى بن يحيى الليثي قال : أخبرني مالك بن أنس بذلك (أي بما في الموطأ) ، إلا لبعض الفوات اليسير المعلوم المشهور ، توفي رضي الله تعالى عنه سنة / ١٧٩ هـ / .

وأوائل موطأ الإمام مالك رحمه الله تعالى :

---

(٤٠) ـ هو الإمام الحافظ الحجة مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي إمام دار الهجرة فقهاً وحديثاً بعد التابعين ، ولد في سنة ٩٣ هـ وتوفي في سنة ١٧٩ هـ ، طلب العلم على علماء المدينة ، كان إماماً عالماً في الحديث وفي الفقه ، وكتابه : (الموطأ) كتاب جليل في الحديث والفقه ، وهذا الكتاب شاهد على جليل علمه وفقه .

وبه قال : قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثِيّ عَنْ مَالك بْن أَنس عَنْ ابْنِ شِهَاب أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَة فدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُود الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم ثُمَّ قَالَ بِهَذَا أُمِرْتُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ بِهِ يَا عُرْوَةُ أَوَإِنَّ جِبْرِيلَ هُوَ الَّذِي أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم وَقْتَ الصَّلَاة قَالَ عُرْوَةُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُود الْأَنْصَارِيُّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيه قَالَ عُرْوَةُ وَلَقَدْ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم أَنَّ رَسُولَ اللَّه صلى الله عليه وآله وسلم كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ .

٨ ـ مسند الإمام الشافعي رحمه الله تعالى :

أروي مسند الإمام الشافعي رضي الله عنه (٤١) ، عرضاً كاملاً على شيخنا الشيخ أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ ـ ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى ، برواية الربيع المرادي بالأسانيد المذكورة سابقاً والمارة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن محمد بن محمد الرقباوي الجيزي ، عن ست

---

(٤١) . هو الإمام أبو عبد الله ، محمد بن إدريس القرشي الهاشمي بن العباس بن عثمان بن شافع رحمه الله تعالى ، يلتقي نسبه مع نسب الرسول في جده عبد مناف ، ولد في غزة فلسطين الشام عام / ١٥٠ / هـ وهو عام وفاة أبي حنيفة رحمه الله تعالى ، وتوفي في مصر عام ٢٠٤ هـ ، شهيد العلم رحمه الله تعالى .

ومن مؤلفاته (الرسالة) أول مدون في علم أصول الفقه ، وكتاب (الأم) في فقه مذهبه الجليل ، كان مجتهداً مستقلاً مطلقاً إماماً في الفقه والحديث والأصول ، جمع فقه الحجازيين والعراقيين ، قال فيه الإمام أحمد بن حنبل : (كان أفقه الناس في كتاب الله وسنة رسوله) فرحمه الله من عالم جليل .

الوزر التنوخية، عن الحسين المبارك الزبيدي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن المكي بن محمد بن المنصور بن علان المسلاوي، عن أحمد بن حسن الحَرْشي الحيري، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، قال: أخبرنا أبو محمد الربيع بن سليمان المرادي قال: أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه، بما في مسنده، المتوفى سنة /٢٠٤ هـ/.

وأوائل مسند الإمام الشافعي رحمه الله تعالى:

وبه قال: أخبرنا مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة رجل من آل بن الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته.

٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى:

أروي مسند الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه (٤٢)، عرضاً كاملاً على شيخنا الشيخ أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ ـ ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى، بالأسانيد المذكورة سابقاً والمارة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن شيخه ابن المبارك الهندي، عن أحمد بن محمد الحلبي المعروف بجفنجلة، عن النجا أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرَّاني، عن عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي، عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين الشيباني، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي المُذْهِب الواعظ البغدادي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قال:

---

(٤٢) ـ هو الإمام الحافظ الحجة أبو عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الذُّهلي الشيباني، ولد ببغداد سنة ١٦٤ هـ ونشأ بها، وتوفي فيها في سنة ٢٤١ هـ، وتفقه على يد الإمام الشافعي حين قدم بغداد، له كتاب المسند في الحديث، حوى كتابه هذا نيفاً وأربعين ألف حديث.

أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : أخبرني أبي الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، بما في مسنده رضي الله عنه، المتوفى سنة / ٢٤١ هـ / .

وأوائل مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى :

وبه قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَقُولُ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُنْكِرُوهُ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمْ اللَّهُ بِعِقَابِهِ .

ومن أسانيدنا العالية إلى مسند الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه :

[ح] ما أخبرني به شيخنا الشيخ عبد القادر كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى عن عبد القادر بن توفيق الشلبي (١٢٩٥-١٣٦٩) عن حسين الجسر عن محمد سعيد الحموي عن عبد الغني النابلسي عن عبد الباقي الحنبلي عن محمد حجازي الشعراوي عن محمد بن أركماش الحنفي عن ابن حجر عن أبي حفص المراغي والصلاح المقدسي عن فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد الشهير بابن البخاري عن أبي علي حنبل بن عبد الله الرصافي عن أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني عن أبي علي الحسن بن علي التميمي المعروف بابن المذهب عن أبي بكر أحمد بن حمدان القطيعي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه .

فيكون بيننا وبين الإمام أحمد ست عشرة واسطة ، وباعتبار ثلاثيات الإمام أحمد – وعددها في مسنده ثلاثمائة حديث – يكون بيننا وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسع عشرة واسطة ، ولله الحمد والمنة ، وهذا أعلى ما وقفت عليه من حيث الاتصال والقراءة والعرض .

١٠ـ مسند الإمام أبي حنيفة النّعمان رحمه الله تعالى :

أروي مسند الإمام أبي حنيفة النّعمان رضي الله عنه (٤٣) ، عرضاً كاملاً على شيخنا الشيخ أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ ـ ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى ، برواية الإمام أبي يوسف بالأسانيد المذكورة سابقاً و المارة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن الصلاح ابن أبي عمرو الشهير بابن الصلاح ، عن الفخر ابن البخاري ، عن بركات بن إبراهيم الخشوعي ، عن البلخي ، عن خَيْرون ، عن عبد الملك ابن القاضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن خالد الدهني ، عن إبراهيم بن عمويهْ المروزي ، عن أحمد بن السلط بن المفلس الحماني ، عن بشر بن الوليد ، عن القاضي الإمام أبي يوسف ، عن الإمام أبي حنيفة النّعمان رضي الله عنه .

ومن مسانيد الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى :

وبه قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (طلب العلم فريضة على كل مسلم) .

١١– سنن الإمام الدارمي رحمه الله تعالى :

أروي سنن الإمام الدارمي التميمي عالياً جداً ، عن شيخنا الشيخ العلامة عبد القادر كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى عن أمة الله الدهلوية عن عابد السندي، عن المسند الشيخ صالح بن محمد الفلاني

---

(٤٣) ـ هو الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى الكوفي من أبناء فارس الأحرار ، وهو من أتباع التابعين ، وقيل من التابعين وهو إمام أهل الرأي صاحب المذهب الحنفي ، قال عنه الشافعي : (الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة) توفي رحمه الله تعالى سنة ١٥٠ هـ ، له مسند في الحديث ولم يؤثر عنه كتاب في الفقه ، له تلاميذ أربعة هم : أبو يوسف يعقوب الكوفي (ت١٨٢هـ) ومحمد بن الحسن الشيباني (ت١٨٩ هـ) والحسن بن زياد اللؤلؤي (ت٢٠٤هـ) وزفر بن الهذيل (ت١٥٨هـ) .

المدني، عن محمد سعيد بن محمد أمين سفر المدني ، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني ، عن أبيه البرهان الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني المدني ، عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي ، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي بالإجازة عن القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري ، عن فخر حلب الشمس محمد بن مقبل الحلبي ، عن جويرية بنت أحمد الهكاري ، عن علي بن عمر الهكاري ، عن عبد الله بن عمر الشهير بابن اللتي ، عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي ، عن عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي ، عن أبي عمران عيسى بن عمر السمرقندي ، عن جامعه الإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي(٤٤) التميمي السمرقندي، بما في سننه المسماة : سنن الإمام الدارمي رحمه الله تعالى، المتوفى سنة : / ٢٥٥ / هـ .

فبيني وبين الإمام الدارمي رضي الله عنه بهذا السند : تسعة عشر رجلاً من الرواة ، وهذا سند عالٍ جداً .

وأوائل سنن الإمام الدارمي رحمه الله تعالى :

وبه قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُؤَاخَذُ الرَّجُلُ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا كَانَ عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ .

---

(٤٤) – هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام بسمرقند ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي الدرامي السمرقندي ، كان مولده عام توفي ابن المبارك سنة إحدى وثمانية ومائة . تتلمذ على يديه خلق كثير منهم : الإمام مسلم بن الحجاج القشيري ، وأبو داود ، والترمذي ، وروى عنه الإمام البخاري في غير الجامع الصحيح ، والنسائي في غير سننه ، والحسن بن الصباح البزار ، والذهلي ، وبندار ، وهم أكبر منه . . . انظر تذكرة الحفاظ : ٢/٥٣٥ .

وفاته : توفي رحمه الله تعالى سنة خمس وخمسين ومائتين يوم التروية ، ودفن يوم عرفة يوم الجمعة ، وهو ابن أربع وسبعون سنة، كذا أرخه غير واحد وقيل : مات سنة خمسين . أنظر تهذيب التهذيب : / ٢٩٥ – ٢٩٦ / .

١٢- سنن الإمام الدارقطني رحمه الله تعالى :

أروي عالياً سنن الإمام الدارقطني البغدادي الشافعي : عن شيخنا الشيخ العلامة عبد القادر بن كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى عن أمة الله الدهلوية عن عابد السندي، عن المسند الشيخ صالح بن محمد الفلاني المدني ، عن المسند المعمَّر محمد بن الشهير بابن سنة العمري الفلاني ، عن الشريف مولاي محمد بن عبد الله الحسني المغربي ، عن شيخه المسند المعمَّر محمد بن محمد المعروف بابن أركماس المصري الحنفي ، عن شيخه الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، عن البدر محمد بن محمد بن قوام ، عن المسند المعمَّر أحمد بن أبي طالب الحجار الدمشقي ، عن أبي الحسن محمد بن أحمد القطيعي ، عن أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري ، عن أبي الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله، عن جامعها الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني(٤٥) البغدادي الشافعي ، بما في سننه المسماة : سنن الدارقطني رحمه الله تعالى، المتوفى سنة : / ٣٨٥ / هـ .

فبيني وبين الإمام الدارقطني رضي الله عنه بهذا السند : خمسة عشر رجلاً من الرواة ، وهذا السند عالٍ جداً .

وأوائل سنن الإمام الدارقطني رحمه الله تعالى :

---

(٤٥) - هو الإمام الحافظ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي الدار قطني - نسبة لدار القطن وهي محلة في بغداد - الشافعي (أبو الحسن ، محدث حافظ فقه ، مقرىء ، أخباري ، لغوي ، ولد في ذي العقدة سنة ٣٠٦ هـ وفي (تاريخ بغداد) سنة ٣٠٥ هـ وتوفي في بغداد لثمان خلون من ذي العقدة سنة ٣٨٥ هـ ودفن قريباً من معروف الكرخي ، ومن تصانيفه كتاب السنن . اهـ معجم المؤلفين / ٩٧٧٩ / .

وبه قال : ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو أسامة ح وثنا أحمد بن علي بن المعلي نا أبو عبيدة بن أبي السفر ثنا أبو أسامة ح وثنا أبو عبد الله المعدل أحمد بن عمرو بن عثمان بواسط انا محمد بن عبادة ثنا أبو أسامة ح وثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ثنا حاجب بن سليمان ثنا أبو أسامة قال : ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الماء يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من السباع والدواب ، فقال إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء ، وقال ابن أبي السفر لم يحمل الخبث ، وقال ابن عبادة مثله .

١٣- السنن الكبرى للإمام البيهقي رحمه الله تعالى :

أروي عالياً السنن الكبرى للإمام البيهقي(٤٦) رضي الله عنه:عن شيخنا الشيخ العلامة عبد القادر بن كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى عن أمة الله الدهلوية عن عابد السندي ، عن العلامة المسند الشيخ صالح بن محمد الفلاني المدني ، عن شيخه الشيخ المحدث العلامة محمد سعيد بن محمد أمين سفر المدني ، عن شيخه المحدث العلامة أبي طاهر محمد بن ابراهيم الكوراني المدني ، عن شيخه أبي سالم الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي ، عن الشمس الشيخ محمد بن علاء البابلي ، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي ، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي ، عن القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري ، عن مسند الديار المصرية الشيخ عز الدين عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات المصري الحنفي ، عن الشيخ المحدث العلامة أبي حفص عمر بن الحسن بن أميلة المراغي ، عن الشيخ المحدث العلامة الفخر بن البخاري ، عن الشيخ منصور بن عبد المنعم الفراوي ، عن الشيخ محمد بن اسماعيل الفارسي ، عن الإمام أحمد بن الحسين البيهقي رضي الله عنه ،

---

(٤٦) – هو الإمام الحافظ أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي ، الخسروجردي ، الخرساني الشافعي (أبو بكر) ، محدث فقيه ولد في شعبان سنة ٣٨٤ هـ وتوفي بنيسابور في ١٠ جمادى الأول سنة ٤٥٨ هجرية ، ونُقِلَ تابوته إلى بيهق ودفن بها غلب عليه الحديث ورحل في طلبه وسمع وصنف كثيراً حتى قيل : تبلغ تصانيفه ألف جزء ، منها كتاب السنن . معجم المؤلفين/ ٩٦٧ /

بما في مسنده المسماة : السنن الكبرى ، المتوفى سنة : / ٤٥٨ / هـ ، رحمه الله تعالى .

فبيني وبين الإمام البيهقي رضي الله عنه بهذا السند : ثمانية عشر رجلاً من الرواة ، وهذا سند عالٍ جداً .

وأوائل السنن الكبرى :

وبه قال : أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى رحمهما الله قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري رحمه الله في كتاب السنن أنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن داسة بالبصرة ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة من آل بن الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته وقد تابع الجلاح أبو كثير صفوان بن سليم على روايته عن سعيد بن سلمة .

١٤- المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري :

أرويه عالياً عن شيخنا الشيخ العلامة عبد القادر كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى عن أمة الله الدهلوية عن عابد السندي، عن الشيخ صالح الفلاني ، عن محمد بن سنة ، عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله ، عن النور علي الزيادي ، عن يوسف بن عبد الله الأرميوني ، عن الحافظ جلال الدين السيوطي ، عن الشمس فخر حلب أبي عبد الله محمد بن مقبل الحلبي ، عن الشمس محمد بن علي الحراوي ، عن الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدِّمياطي ، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن المقيّر البغدادي ثم المصري ، عن

الشهاب أحمد بن طاهر الميهني، عن الشهاب أحمد بن علي خلف الشيرازي ، عن الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الضبي الشهير بالحاكم النيسابوري[٤٧]، بما في كتابه المسمى: المستدرك على الصحيحين، المتوفى سنة : / ٤٠٥ / هـ ، رحمه الله تعالى .

فبيني وبين الإمام الحاكم النيسابوري رضي الله عنه بهذا السند : سبعة عشر رجلاً من الرواة ، وهذا السند عالٍ جداً .

وأوائل المستدرك :

وبه قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا عبد الله بن محمد بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكمل المؤمنين ايمانا أحسنهم خلقا .

١٥- مجمع الزوائد للإمام الهيثمي رحمه الله تعالى :

أرويه عالياً جداً بأسانيدنا عن شيخنا المحدث العلامة أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ ـ ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى ، وهو بأسانيده المارة إلى الشهاب أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، عن شيخه الإمام الحافظ نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر سليمان الهيثمي المصري[٤٨]،

---

(٤٧) – هو الإمام المحدث العلامة محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية بن نعيم بن الحكم الضبي ، الطهماني ، النيسابوري ، الحاكم الشافعي ، المعروف بابن البيع (أبو عبد الله) محدث ، حافظ مؤرخ ، ولد بنيسابور في الثالث من ربيع الأول سنة : / ٣٢١ / هـ ، ورحل في طلب الحديث ، وسمع على شيوخ يزيدون على ألفي شيخ ، وحدث عن الأصم وعثمان بن السماك وطبقتهما ، وقرأ القراءات على جماعة ، وأخذ عنه : أبو بكر البيهقي وتوفي بنيسابور في ٨ من صفر سنة / ٤٠٥ / هـ، وفي رواية / ٤٠٣ / هـ . من تصانيفه الكثيرة التي بلغت أكثر من خمسمائة مصنف : المستدرك . وغيره ، فرحمه الله رحمة واسعة . انظر معجم المؤلفين : / ١٤٣٥٠ / بتصرف .

(٤٨) – هو الإمام الحافظ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، الشافعي ، محدث حافظ رافق العراقي في السماع

بما في كتابه: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المتوفى سنة / ٨٠٧ / هـ.

وأوائل مجمع الزوائد:

وبه قال: وبسند أحمد حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري، أخبرني رجل من الأنصار من أهل الفقه أنه سمع عثمان بن عفان رحمة الله عليه يحدّث: أن رجالاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين توفي النبي صلى الله عله وسلم حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس قال عثمان: وكنت منهم فبينا أنا جالس في ظل أُطمٍ (الأُطم: بناء مرتفع) من الآطام مر عليَّ عمر رحمة الله عليه فسلم عليَّ فلم أشعر أنه مر ولا سلم، فانطلق عمر حتى دخل على أبي بكر رحمه الله فقال له: ما يعجبك أن مررت على عثمان فسلمت عليه فلم يرد علي السلام! وأقبل هو وأبو بكر في ولاية أبي بكر رحمة الله عليه حتى سلما جميعاً، ثم قال أبو بكر: جاءني أخوك عمر فذكر أنه مر فسلم عليك فلم ترد عليه السلام، فما الذي حملك على ذلك؟ قال: ما فعلتُ، فقال عمر: بلى والله قد فعلتَ، ولكنها عُبِّيَّتُكم (العُبِّيَّة: الكبر) يا بني أمية. قال: قلتُ والله ما شعرتُ أنك مررتَ ولا سلَّمتَ. قال أبو بكر: صدق عثمان. وقد شغلك عن ذلك أمر. فقلتُ: أجل. قال: وما هو؟ قال عثمان رحمه الله: توفى الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن اسأله عن نجاة هذا الأمر، قال أبو بكر: قد سألته عن ذلك، قال: فقمتُ إليه فقلتُ له: بأبي أنت وأمي أنت أحق بها، قال أبو بكر: قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من قبِل مني الكلمة التي عرضت على عمي فردَّها عليَّ فهي له نجاة". رواه أحمد والطبراني في الأوسط باختصار، وأبو يعلى بتمامه، والبزار بنحوه، وفيه رجل لم يسمَّ ولكن الزهري وثقه وأبهمه، وقد ذكرته بسند حتى لا أبتدئ الكتاب بسند منقطع.

ولازمه، ولد سنة / ٧٣٥ / هـ. وتوفي بالقاهرة في ١٩ رمضان سنة / ٨٠٧ / هـ. من تصانيفه: موارد الظمآن في زوائد صحيح ابن حبان، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد. انظر معجم المؤلفين / ٩٢٥٥ /.

فهذه هي أسانيدي إلى الكتب الحديثية أما بقية أسانيدي إلى كتب الحديث والفقه والتفسير والأصول والأثبات والمسلسلات والمشيخات والمعاجم وبرامج الشيوخ والفهارس ، فقد ذكر جميعها في ثبت (الفيوضات الربانية) وثبت (العقد الفريد في علو الأسانيد) وإجازاتي من مشايخي الأجلاء، والأعلام النبلاء، فليرجع إليها .

* * *

فصل في

ذكر بعض أحاديثنا المسلسلة

(الحديث الأول)

حديث الرحمة المسلسل بالأولية الحقيقية

* أرويه بالأولية الحقيقية عن المئات من مشايخي أذكر منهم شيخنا المحدث العلامة المسند أحمد بن أحمد ككة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ - ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به شيخنا الشيخ المحدث الفقيه القطب الجليل محمد أبي النصر خلف الحمصي الشافعي، وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ المحدث العلامة أحمد الشريف السنوسي، وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ المحدث السيد المهدي السنوسي والشيخ المحدث أحمد الريفي، وهو أول حديث سمعته منه، كلاهما عن والد الأول الشيخ المحدث محمد بن علي السنوسي، وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ المحدث أحمد بن إدريس، وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ المحدث المسند أبي المواهب عبد الوهاب التازي، وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ المحدث محمد بن عبد السلام البناني الفاسي، وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ المحدث أبي محمد عبد القادر الفاسي، وهو أول حديث سمعته منه، عن عم والده العارف بالله أبي زيد عبد الرحمن الفاسي، وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ المحدث الإمام أبي الذخائر القَصَّار، وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ المحدث خروف التونسي، وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ المحدث عبد الرحمن بن علي الشهير بسقين، وهو أول حديث سمعته منه، عن شيخ الإسلام أبي يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به أبو الفضل الإمام أحمد بن علي المعروف بابن

حجر العسقلاني ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال :أخبرنا به الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا به الصدر أبو الفتح محمد بن محمد الميدومي ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال: حدثنا به النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرّاني ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا به الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا به أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا به والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا به أبو الطاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزيادي(٤٩) ، وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثنا به أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزاز(٥٠) ، وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا به عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري ، وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا به سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته منه – وإليه ينتهي التسلسل – عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

((الرَّاحِمونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ- تبارك وتعالى(٥١) – ارْحَمُوْا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ(٥٢) مَنْ فِي السَّمَاءِ)) (٥٣) .

---

(٤٩) – محمش : كمسجد ، كذا ضبطه في المناهل السلسلة (ص٩) والزيادي نسبة إلى بطن من الأزد . اهـ

(٥٠) – بالزائين المعجمتين كما في المناهل وانظر الفضل المبين للدهلوي ص /٣٣/، وورد بزاي واحدة معجمة .

(٥١) – إنّ لفظة تبارك وتعالى ليست موجودة في الرواية ولذا أسقطها ابن الجزري والسيوطي وغيرهما ، وزاد بعضهم هذه اللفظه للثناء على الله تبارك وتعالى عند ذكر اسمه تعالى ، والأدب أن يقرأ التالي مثل هذه العبارات وإن لم تكن مكتوبة . اهـ

(٥٢) – برفع الميم على الدعاء ، وبالجزم جواباً للأمر ، وجزم جماعة أنه بالجزم لا غير . انظر / الفضل المبين / ، لولي الله بن عبد

قال في الإسعاف : بالرفع في الرواية كما قاله البرهان العمادي الحلبي الجملة دعائية مستأنفة ، ونقل مثله عن النجم محمد بن محمد الغزي الدمشقي ، ولا يمتنع الجزم عربياً ، ولكن الرواية جاءت بالرفع عن سيد المرسلين وحبيب رب العالمين ، سيدنا ومصطفانا محمد بن عبد الله رسول الله الأمين صلى الله عليه وآله وسلم ، والاتباع أولى وأحب .

وهذا الحديث عظيم مروي عن أئمة حفاظ ، وفيه تحريك لسلسلة الرحمة من أول وهلة ، وقال البرهان الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني المدني في كتابه (مسالك الأبرار إلى أحاديث النبي المختار) إنّ الحافظ العراقي قال : هذا حديث صحيح ، أخرجه أبو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة إلى آخر ما نقله عنه .

ولخاتمة الحفاظ ابن حجر العسقلاني :

الرحيم الدهلوي بتعليق الشيخ محمد عاشق إلهي البرني المدني حفظه الله . ط/ المكتبة اليحيوية بسهارنبور الهند / .

(٥٣) – قال السخاوي : والحديث أخرجه البخاري في الكنى والأدب المفرد ، والحميدي والإمام أحمد في مسنديهما والبيهقي في شعب الإيمان ، وأبو داود في سننه ، والترمذي في جامعه ، وقال حسن صحيح . والحاكم في مستدركه وصححه وهو كذلك بحسب ما له من المتابعات والشواهد ، ذكره صاحب المناهل السلسلة . اهـ

قلت : أخرجه الترمذي في أبواب البر والصلة (باب ما جاء في رحمة الناس) وأبو داود في كتاب الأدب (باب في الرحمة) والحاكم في المستدرك (٢٤٨/٤) بلفظ : ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء ، ثمّ إنّ له شواهد عن أكثر من عشرين صحابياً ، فلقد ذكر الشيخ أيوب بن أحمد الخلوتي الدمشقي في ثبته :إنّ له شواهد من حديث أسامة بن شريك وأسامة بن زيد وأشعث بن قيس ،وجابر بن عبد الله ، وعبادة بن الصامت، وعبد الله بن عمر والمغيرة بن شعبة ، والنعمان بن بشير ، وواثلة بن الأسقع ، وأبي أمامة الباهلي ، وأبي الدرداء ، وأبي ذر وأبي سعيد وأبي هريرة وعبد الرحمن بن عوف وأبي بكر بن الصديق ، وأميري المؤمنين عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعاً وأرضاهم ، وله طرق كثيرة جمعها جماعة من المحدثين في كتب خاصة وهذا الحديث أصح المسلسلات ، وذكر البرهان العمادي الحلبي : يرحمكم بالرفع على أن جملة يرحمكم جملة دعائية ، املاءً على طلابه منهم الشيخ العلامة المحدث أبو الثناء محمود بن محمد البيلوني الحلبي رحمه الله تعالى . اهـ

إنّ مـــن يـــرحـم أهــل الأرض قــد ... آنَ أن يرحــمـــــه مـــن في الـــسما

فارحـــم الخــلق جـــميعاً إنمـــا ... يـــرحـم الـــرحمن منّـــا الرحمـــا

وفي حديث الرحمة هذا قال الخطيب النويري :

سـمعنا حديثاً مسنداً ومسلسلاً ... بـأول مســـموع لنـا قد تسلسلا

وصحح من سفيان دون تسلسل ... إلى خير مبــعوث إلى الناس مرسلا

يقول ارحموا خلق الإلـه لترحموا ... ومن يرحـم أهل الأرض يرحمه ذو العلا

وللقيراطي :

لي فيـــــك حـــــــــب أول ... أرويـــــه مـــن طــــرق عليــــــة

وحديـــــــث شــــوقي في هـــــوا ... ك مسلــــــسل بالأوليــــــة

وأقول أنا أبو محمد حسام الدين : أروي هذا الحديث بالأولية الحقيقية عن شيخي المحدث العلامة المسند أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ - ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى ، وهو أول حديث سمعته منه يوم الأحد التاسع من محرم سنة ١٤١٢ هـ الموافق لـ ٢١ تموز سنة ١٩٩١ م في الجامع النوري الكبير بحمص المحروسة .

* * *

(الحديث الثاني)

الحديث المسلسل بالمحبة

*حدثني به المئات من مشايخي أذكر منهم شيخنا الشيخ المسند أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧هـ-ت١٤١٨هـ) وقال: إني أحبك، فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، قال: حدثني شيخنا المحدث العلامة الفقيه القطب الجليل محمد أبو النصر خلف الحمصي الشافعي، وقال: إني أحبك، فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، قال: حدثني الشيخ المحدث العلامة أحمد الشريف السنوسي، وقال: إني أحبك، فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، قال: حدثني الشيخ المحدث السيد المهدي السنوسي والشيخ المحدث أحمد الريفي، وقالا: إني أحبك، فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، قالا: حدثنا والد الأول الشيخ المحدث محمد بن علي السنوسي، وقال: إني أحبك، فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، قال: حدثني الشيخ المحدث أحمد بن إدريس، وقال: إني أحبك، فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، قال: حدثني الشيخ المحدث المسند أبو المواهب عبد الوهاب التازي، وقال: إني أحبك، فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، قال: حدثني الشيخ المحدث محمد بن عبد السلام البناني الفاسي، وقال: إني أحبك، فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، قال: حدثني الشيخ المحدث أبو محمد عبد القادر الفاسي، وقال: إني أحبك، فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، قال: حدثني عم والدي العارف بالله أبو زيد عبد الرحمن الفاسي، وقال: إني أحبك، فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، قال: حدثني الشيخ المحدث الإمام أبو الذخائر القَصَّار، وقال: إني أحبك، فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، قال: حدثني الشيخ المحدث خروف التونسي، وقال: إني أحبك، فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك،

قال: حدثني الشيخ المحدث عبد الرحمن بن علي الشهير بسقين ، وقال : إني أحبك، فقل اللهم أعني على ذكرك و شكرك وحسن عبادتك ، قال :حدثني شيخ الإسلام أبو يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري، وقال : إني أحبك، فقل اللهم أعني على ذكرك و شكرك وحسن عبادتك ، قال : حدثنا الحافظ أحمد بن علي العسقلاني ، فقال لي : إني أحبك فقل . . .إلخ ، قال : حدثنا الصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر المقدسي ، فقال لي : إني أحبك فقل . . .إلخ، قال : حدثنا الفخر ابن البخاري الحنبلي ، فقال : إني أحبك فقل . . .إلخ ، قال : حدثنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي الدمشقي ، فقال لي : إني أحبك فقل . . .إلخ، قال : حدثنا أبو حفص عمر بن محمد ابن طبرزد البغدادي ، فقال لي : إني أحبك فقل . . .إلخ، قال: حدثنا الحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي بدار السلام في مسجد الرصافة ، فقال لي : إني أحبك فقل . . .إلخ ، قال : حدثنا الوجيه عبد الرحمن بن عمر الخلال لفظاً ، فقال لي : إني أحبك فقل . . .إلخ ، قال : حدثنا يوسف بن عمر القواس ، فقال لي: إني أحبك فقل . . .إلخ ، قال : حدثنا ابن أبي الدنيا ، فقال لي : إني أحبك فقل . . .إلخ ، قال : حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، فقال لي: إني أحبك فقل . . .إلخ ، قال : حدثنا عمرو بن مسلم التِّنِّيسي ، فقال لي : إني أحبك فقل . . .إلخ ، قال : حدثنا الحكم بن عبدة ، فقال لي : إني أحبك فقل . . .إلخ ، قال : حدثنا حَيْوَةُ بن شريح ، فقال لي : إني أحبك فقل . . .إلخ ، قال : أخبرني عقبة بن مسلم ، فقال لي : إني أحبك فقل . . .إلخ ، قال : أخبرني أبو عبد الرحمن الحُبُلي ، فقال لي : إني أحبك فقل . . .إلخ ، عن عبد الرحمن ابن عسيلة الصنابحي ، قال لي : إني أحبك فقل . . .إلخ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لي : إني أحبك يا الصنابحي فقل . . .إلخ ، قال :

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

(يا معاذ ! ! إني أحبك ، فقل : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ﴾ ، وفي رواية أبي داود : ﴿ يا معاذ ! ! والله إني أحبك ، وأوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)(٥٤) .

قال السيوطي : إنه صحيح الإسناد والتسلسل . اهـ

قال محمد عابد :وقد جزم بصحة متن هذا المسلسل وإسناده .اهـ

وأقول أنا أبو محمد حسام الدين :

قال لي شيخنا في حمص المحروسة الشيخ العلامة أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ ـ ت ١٤١٨ هـ) : إني أحبك فلا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول : (اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) . اهـ .

* * *

---

(٥٤) حديث حسن صحيح متناً ، أخرجه الإمام أحمد وابن أبي شيبة والإمام مسلم والحاكم في المستدرك على الصحيحين و أبو داود و النسائي في سننهما و ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر ، و الخلال في الجامع ، قال ابن الطيب : قال السخاوي : أخرجه أحمد وإسحاق بن راهويه وعبد بن حميد في مسانيدهم ، وأخرجه أبو داود والنسائي وابن حبان وغيرهم .

وقال ابن عقيلة :أخرج هذا الحديث الديلمي في : (الفردوس) مسلسلاً و لفظه : ((يا معاذ !و الله إني لأحبك ، وأوصيك أن لا تدعن في كل صلاة . . .)) إلخ ، وأخرجه أبو داود والنسائي بلفظ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيده وقال : ((والله يا معاذ إني لأحبك ، وأوصيك أن لا تدعن دبر كل صلاة أن تقول . . .)) إلخ ، وليس في رواية أبي داود و النسائي ثلاثاً ، بل هي رواية غيرهما ، وقد أخرجه الحاكم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لهم : ((أتحبون أيها الناس أن تجتهدوا في الدعاء ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، قال : قولوا : ((اللهم أعني على ذكرك و . . .إلخ)) اهـ .

(الحديث الثالث)

حديث السلام المسلسل بالمصافحة الأنسية

* حدثني به وصافحني المئات من مشايخي أذكر منهم شيخنا الشيخ أحمد سردار الحلبي في مدينة حلب الشهباء في الجامع الكبير في يوم الاثنين ١١ ربيع أول سنة ١٤١٦ هـ ، قال : حدثني به وصافحني شيخنا المحدث العلامة المسند في هذا العصر الإمام علم الدين أبو الفيض سيدي الشيخ محمد ياسين بن محمد عيس الفاداني الحسني المكي الشافعي بمنزله في مكة المكرمة بيده اليمنى وقال : السلام عليكم ، قال : حدثنا به العلامة محدث الحرمين الشريفين أبو حفص عمر بن حمدان المحرسي ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم . . .

[ح] وأخبرنا أعلى بدرجة شيخنا المحدث العلامة المسند في هذا العصر الإمام علم الدين أبو الفيض سيدي الشيخ محمد ياسين بن محمد عيس الفاداني الحسني المكي الشافعي والشيخ المحدث العلامة عبد القادر بن كرامة الله البخاري ، قالا : حدثنا به العلامة محدث الحرمين الشريفين أبو حفص عمر بن حمدان المحرسي ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم . . .

قال: أخبرنا علي بن ظاهر الوتري المدني ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال أخبرنا الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المدني ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال : أخبرنا عابد السندي، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال : أخبرنا الشهاب أحمد بن سليمان الهجام ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال : حدثنا أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال أخبرنا الشهاب أحمد بن محمد النخلي المكي والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي ، فصافحنا كل بيده وقال : السلام عليكم ، قالا : حدثنا الحافظ الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي ،

فصافحنا بيده وقال : السلام عليكم ، قال : حدثنا أبو بكر بن اسماعيل الشنواني ، فصافحنا بيده وقال : السلام عليكم ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم، قال : حدثنا الحافظ جلال الدين السيوطي بأسيوط ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد الحسن التميمي الاسكندري ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال : حدثنا أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف الشهير بابن الكويك ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال : أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن علي الدمشقي ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال : أخبرنا أبو المجد الشيخ محمد بن حسين القزويني ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال : حدثنا أبو بكر بن إبراهيم الشحاذي ، فصافحني بيده وقال: السلام عليكم ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي زرعة ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال : حدثنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الله الطبري البزازي ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال : حدثنا عبد الملك بن نجيد ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال : حدثنا أبو القاسم عبدان بن حميد بن رشيد الطائي المنبجي ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال : حدثنا عمرو بن سعيد بن سنان ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال : حدثنا أحمد بن دهقان ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال : حدثني خلف بن تميم ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال : دخلنا على هرمز نعوده ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال : دخلنا على أنس بن مالك رضي الله عنه نعوده ، فصافحني بيده وقال : السلام عليكم ، قال : ((صَافَحْتُ بِكَفِّي هَذِهِ كَفَّ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ ، فَمَا مَسَسْتُ خَزّاً ولاَ حَرِيْراً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ))(٥٥) .

---

(٥٥) – حديث صحيح متناً أخرجه البخاري في صحيحه وأحمد عن أنس في مسنده ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه مسلسلاً من طريق عبد الرحمن الطبري عن ابن نجيد مسلسلاً بالسند المذكور ، والسيوطي في جياد المسلسلات ، وقال ابن الطيب : جزم كثير

قال شيخنا المسند الشيخ أحمد بن محمد سردار الحلبي الشافعي رحمه الله تعالى : وقد رويناه مسلسلاً، عن شيخنا مسند العصر الإمام علم الدين أبي الفيض الشيخ محمد ياسين بن محمد عيس الفاداني الحسني المكي الشافعي ، بقول كل راوٍ : قلت لشيخي فلان ، صافحني بالكف التي صافحت بها شيخك فلان فصافحني وقال : السلام عليكم .

وأقول : قلت لشيخي مسند الديار الحلبية الشيخ أحمد بن محمد سردار الحلبي الشافعي ، صافحني بالكف التي صافحت بها الشيخ محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني ، فصافحني وقال : السلام عليكم . . . اهـ .

[ح] وأرويه عالياً بدرجة واحدة عن شيخنا عبد القادر بن كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى ، عن محمد عبد الباقي الأنصاري ، قال : أخبرنا علي بن ظاهر الوتري المدني . . . بالسند السابق .

[ح] وأعلى منه بدرجة ما حدثنا به شيخنا عبد القادر كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى عن العلامة محدث الحرمين الشريفين أبي حفص عمر بن حمدان المحرسي ، . . . بالسند السابق .

* * *

بأن هذه أي المصافحة الأنسية أصح المسلسلات ولذلك اقتصر عليها كثيرون ، وزعموا أن ما عداها من الطرق كلها واهٍ ، ولا سيما المصافحة المعمرية ، فقد بالغوا في إنكارها . اهـ.

قلت : السند متكلم فيه بالوضع والتضعيف ، وإن كان المتن صحيحاً كما أخرجه البخاري وأحمد بن حنبل عن أنس . وقال عابد السندي : وبالغ الشمس السخاوي في إنكار تسلسله ، وقال : إن أبا هرمز – واسمه نافع – كذبه ابن معين مرة ، وقال أبو هاشم : إنه متروك الحديث ذاهب الحديث . قال عابد السندي : وإن لم ينفرد به – أي أبو هرمز – وقد تسلسل من طريق محمد بن كامل وهي طريقة أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، والحافظ ابن عساكر وآخرين . انتهى .

(الحديث الرابع)

المسلسل بقراءة سورة الصف

* قرأ عليَّ شيخنا الشيخ أحمد سردار الحلبي الشافعي في مدينة حلب الشهباء في الجامع الكبير في يوم الاثنين ١١ ربيع أول سنة ١٤١٦ هـ سورة الصف حتى ختمها ثمَّ قال : قرأ علي الشيخ المحدث الأكبر العلامة المسند في الدنيا علم الدين أبو الفيض محمد ياسين محمد عيس الفاداني المكي الشافعي ، سورة الصف ، قال : قرأ علي الشيخ المحدث العلامة أبو حفص عمر بن حمدان المحرسي المكي ، سورة الصف . . .

[ح] ما أخبرنا به الشيخ المحدث العلامة علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيس الفاداني المكي الشافعي ، والشيخ المحدث العلامة عبد القادر بن كرامة الله البخاري ، قالا : قرأ علي الشيخ المحدث العلامة أبو حفص عمر بن حمدان المحرسي المكي ، سورة الصف . . .

قال : قرأ علي السيد محمد علي الوتري ، و الشيخ فالح الظاهري ، كل سورة الصف، برواية الأول الوتري ، عن عبد الغني بن أبي سعيد المجددي ، عن الشيخ محمد عابد ، عن عمه محمد حسين الأنصاري السندي ، عن أبيه الشيخ محمد مراد الأنصاري ، عن الشيخ محمد هاشم السندي ، عن الشيخ عبد القادر مفتي الحنفية بمكة ، عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي . . .

وبرواية الثاني الظاهري ، عن الشريف محمد بن علي السنوسي ، عن الشيخ علي الميلي الأزهري المالكي ، عن الحافظ السيد المرتضى الزبيدي ، عن نور الدين علي بن مكرم الله العدوي ، قال : سمعته من شيخنا الشمس محمد بن أحمد ابن عقيلة المكي ، عن المحدث العلامة أحمد بن محمد النخلي . . . .

قال الشيخ المحدث العلامة أحمد بن محمد النخلي في ثبته / بغية الطالبين / : وسمعت من شيخنا الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي ، الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف ، بقراءته لها من لفظه على من حضر ، عن الشهاب أحمد بن محمد الشلبي الحنفي ، عن النجم محمد الغيطي ، عن شيخ الإسلام الشيخ زكريا الأنصاري ، عن الحافظ أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي ، عن أبي إسحاق إبراهيم التنوخي ، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار الدمشقي ، عن أبي النجا عبد الله بن عمر البغدادي ، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي ، عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عيس عمر السرخسي ، أخبرنا أبو عمران عيس بن عمر السمرقندي ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه ، قال : قعدنا نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ ، فتذاكرنا ، فقلنا : لو نعلم أيَّ الأعمال أقرب إلى الله تعالى لعملناه ! فأنزل الله عز وجلَّ : ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٣ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَـٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَـٰنٌ مَّرْصُوصٌ ۝٤ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَـٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ۝٥ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَـٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ قَالُوا۟ هَـٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَـٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝٧ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝٨ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ۝٩ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَـٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝١٠ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَـٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝١١ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ وَمَسَـٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّـٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝١٢ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝١٣ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّـۧنَ مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَـٰهِرِينَ ۝١٤ ﴾[سورة الصف][٥٦] .

---

(٥٦) الحديث أخرجه الإمام الترمذي في جامعه ، والدارمي ، والحاكم في مستدركه مسلسلاً وصححه على شرط

قال عبد الله بن سلام : قرأها علينا رسول الله ﷺ حتى ختمها ، قال أبو سلمة: قرأها علينا عبد الله بن سلام رضي الله عنه حتى ختمها ، قال يحيى : وقرأها علينا أبو سلمة ، وهكذا كل راوٍ يقول : قرأها علينا شيخي فلان حتى ختمها .

وأقول أنا جامع هذا الثبت : قرأها عليَّ شيخنا الشيخ أحمد بن محمد سردار الحلبي الشافعي ، بمدينة حلب ، حتى ختمها .

[ح] وأرويه عالياً عن شيخنا عبد القادر بن كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى، عن محمد عبد الباقي الأنصاري ، قال : أخبرنا علي بن ظاهر الوتري المدني . . . بالسند السابق .

[ح] وأرويه أعلى منه بدرجة ما حدثنا به شيخنا عبد القادر كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى عن العلامة محدث الحرمين الشريفين أبي حفص عمر بن حمدان المحرسي ، . . . بالسند السابق .

* * *

الشيخين ، ورواه الإمام أحمد بن حنبل وأبو يعلى في مسنديهما ، والطبراني في معجمه الكبير ، وغيرهم من عدة طرق .

قلت : هذا حديث صحيح متصل الإسناد والتسلسل ، ورجال إسناده ثقات ، وقال بعض الحفاظ : هو أصحّ حديث وقع لنا مسلسلاً . وقال الشمس ابن الطيب : وقد أشار الشمس السخاوي إلى جميع طرقه ، والله أعلم . ا هـ

(الحديث الخامس)

الحديث المسلسل بقراءة آية الكرسي

* قرأ عليَّ شيخنا الشيخ أحمد سردار الحلبي الشافعي في مدينة حلب الشهباء في الجامع الكبير في يوم الاثنين ١١ ربيع أول سنة ١٤١٦ هـ آية الكرسي حتى ختمها ثمَّ قال : قرأ علي الشيخ المحدث العلامة علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيس الفاداني المكي الشافعي ، قال : أخبرني به الشيخ المحدث المسند أبو حفص عمر بن حمدان المحرسي المكي . . .

[ح] ما أخبرنا به الشيخ المحدث العلامة علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيس الفاداني المكي الشافعي ، والشيخ المحدث العلامة عبد القادر بن كرامة الله البخاري ، قالا : أخبرني به الشيخ المحدث المسند أبو حفص عمر بن حمدان المحرسي المكي . . .

قال أخبرني به السيد محمد بن علي الوتري، قال : أخبرنا الشيخ عبد الغني ، قال : أخبرني الشيخ محمد عابد ، قال في ثبته: أرويه عن الشيخ صالح الفلاني ، عن محمد بن سنة ، عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله ، عن النور علي الزيادي ، عن يوسف بن عبد الله الأرميوني ، عن الحافظ جلال الدين السيوطي ، عن التقي ابن فهد الهاشمي ، عن أبي العباس أحمد بن منيب ، أنا أبو الفتح الميدومي ، أنا النجيب الحراني ، أنا أبو الفرج ابن الجوزي ، قال : أنا محمد بن ناصر الحافظ ، عن أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون ، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين ، عن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني ، عن أبي محمد عبد الله بن أبي سفيان القرشي الشعراني،عن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر السكسكي، عن محمد بن شعيب بن شابور ، عن عثمان بن أبي عاتكة الهلالي ، عن علي بن يزيد ، أنه أخبره أن أبا عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن أخبره عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه ، أنه سمع علياً بن أبي طالب يقول : مَا أَرَى أَدْرَكَ عَقْلُهُ الإِسْلَامَ أَو

وُلِدَ فِي الإِسلامِ يَبِيْتُ لَيلة حَتّى يَقْرَأ هذه الآيَةَ : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾ [سورة البقرة : ٢٥٥]، ثُـمَّ قَالَ : لَوْ تَعْلَمُونَ مَا هِيَ - أو قال : مَا فِيْهَا - لَمَا تَرَكْتُمُوْهَا عَلَى حَالٍ ، إِنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ : ((أُعْطِيْتُ آيَةَ الكُرْسِيِّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ العَرْشِ ، وَلَمْ يُؤْتَهَا نَبِيٌّ كَانَ قَبْلِي))(٥٧) .

قال عليٌّ كَرَّمَ الله وجهه : فما بت ليلة قط منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أقرأها ، ولا تركتها منذ سمعت هذا الخبر من نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو أمامة : ما تركت قراءتها منذ سمعت هذا من علي، وقال القاسم : وأنا ما تركت قراءتها منذ حدثني أبو أمامة بفضلها حتى الآن ، وهكذا قال جميع الرواة حتى وصل إلى شيخنا ، فقال : ما تركت قراءتها عند النوم وعقب كل صلاة مفروضة منذ سمعت هذا الحديث من الشيخ المحدث العلامة علم الدين أبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي الشافعي .

---

(٥٧) – قال الشيخ محمد بن الطيب : أخرجه الديلمي في مسنده مسلسلاً عن أبيه ، عن أبي الغنائم ، وراويه علي بن يزيد كثير المناكير ، خصوصاً فيما رواه عن القاسم ، عن أبي أمامة ، فقد ضعفه ابن معين ، وكذا ضعف عثمان ابن أبي عاتكة الراوي عنه ، قال ابن الطيب ومحمد عابد معاً : لكن أخرج أبو عبيد وابن أبي شيبة والدارمي ومحمد بن نصر وابن الضريس ، عن علي رضي الله عنه ، قال : ما أرى رجلاً ولد في الإسلام ، أو أدرك عقله الإسلام ، يبيت أبداً حتى يقرأ هذه الآية : ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم . . . . ﴾ ولو تعلمون ما هي ؟ ! إنما أعطيها نبيكم ﷺ من كنز تحت العرش ، ولم يعطها أحد قبل نبيكم ، وما بِتُّ ليلة قط حتى أقرأها ثلاث مرات، أقرؤها في الركعتين بعد العشاء الأخيرة ، وفي وتري وحين آخذ مضجعي من فراشي .

* وقد روي عن جابر والمغيرة بن شعبة كما أشار إليه السخاوي في الجواهر . . اهـ .

* ثم قال ابن الطيب : وأما قراءتهما عقيب الطواف ، ففي عدة أحاديث في الصحاح وغيرها ، عن علي وأبي أمامة ، وقد أفردها الدمياطي في التخريج ، فلا احتياج إلى الإطالة بها . انتهى .

وأقول أنا جامع هذا الثبت : ما تركت قراءتها عند إرادة النوم ، وعقيب الصلوات المفروضة منذ سمعت هذا الحديث من شيخنا الشيخ المحدث مسند الديار الحلبية أحمد بن محمد سردار الحلبي الشافعي رحمه الله تعالى .

[ح] وأرويه عالياً بدرجة واحدة عن شيخنا عبد القادر بن كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى ، عن محمد عبد الباقي الأنصاري ، قال : أخبرنا علي بن ظاهر الوتري المدني . . . بالسند السابق .

[ح] وأعلى منه بدرجة ما حدثنا به شيخنا عبد القادر كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى عن العلامة محدث الحرمين الشريفين أبي حفص عمر بن حمدان المحرسي ، . . . بالسند السابق .

❋ ❋ ❋

(الحديث السادس)

المسلسل بقراءة سورة الكوثر

قال أبو محمد حسام الدين بن سليم الكيلاني: قرأها عليّ أكثر من ستين شيخاً أعلاهم سنداً فضيلة شيخنا الشيخ عبد القادر كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى، وقال: أخبرني محمد عبد الباقي الأيوبي أخبرني صالح بن عبد الله بن حسن عن أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي أخبرني به محمد عابد أخبرنا المعمر صالح بن محمد الفلّاني عن محمد بن سنّة عن مولى محمد بن عبد الله عن علي الزيادي عن يوسف الأرميوني عن الجلال السيوطي عن محمد بن إمام الكامليه عن محمد بن محمد بن محمد الجزري عن محمد بن أحمد بن عبد الله بن قدامه الحنبلي عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الحنبلي عن حنبل بن عبد الله الحنبلي عن هبة الله بن الحصين الحنبلي عن أبي الحسن بن المذهب الحنبلي عن أحمد بن جعفر القطيعي عن محمد بن فضيل عن المختار بن فُلفُل عن أنس بن مالك قال: أغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم إغفاءة فرفع رأسه متبسماً، قالوا له لم ضحكت فقال إني أنزلت عليّ آنفاً سورة فقرأ: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾ ﴾، قال: هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال: نهر أعطانيه ربي عز وجل في الجنة، عليه خيرٌ كثير ترد عليه أمتي يوم القيامة[٥٨].

قال أنس: فقرأها علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى ختمها. قال ابن فلفل فقرأها علينا أنس حتى ختمها وهكذا كل راوٍ قرأها على من بعده حتى آخر السند.

* * *

---

[٥٨] رواه البخاري ومسلم، أبو داوُد والترمذي والنسائي.

فصل في ذكر

أعلى أسانيدنا لكتب علم مصطلح الحديث

١- التقريب والتيسير (٥٩) للإمام النووي (٦٠) رضي الله عنه وسائر مؤلفاته :

أرويه عن محدث الديار الحلبية الشيخ أحمد بن محمد سردار رحمه الله تعالى ، عن الشيخ عبد الله بن سعيد محمد اللحجي الحضرمي المكي ، عن الشيخ عبد الرحمن الأهدل الحسيني ، عن والده الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأهدل الحسيني الزبيدي ، عن الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل ، عن عمه الحسن بن عبد الباري الأهدل ، عن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، عن والده الشيخ سليمان بن يحيى مقبول الأهدل ، عن المحدث عبد الرحمن النّخلي المكي ، عن والده الشيخ أحمد بن محمد النّخلي المكي ، عن الشيخ محمد بن العلاء البابلي ، عن المحدث سالم بن محمد السنهوري ، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي ، عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري ، عن الخطيب محمد بن عبد الله الرشيدي ، عن القاضي مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الحنفي، عن المحدث محمد بن إسماعيل المعروف بابن الخباز ، عن المؤلف الحافظ

---

(٥٩) .واسمه كاملاً : ((التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث)) .

(٦٠) - هو الإمام الحافظ محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام النووي الدمشقي الشافعي ، فقيه محدث حافظ لغوي ، ولد بنوا من أعمال حوران في العشر الأول من المحرم سنة / ٦٣١ / هـ ، وقرأ القرآن بها ، وقدم دمشق فسكن المدرسة الرواحية ، وولي مشيخة دار الحديث بعد شهاب الدين أبي شامة .

وتوفي بنوا في ١٤ رجب سنة / ٦٧٦ / هـ وقيل سنة / ٦٧٧ / هـ، ودفن بنوا ، وهي من أعمال دمشق ، وعمره ٤٥ عاماً رحمه الله تعالى ، ومن تصانيفه : الأربعون النووية في الحديث ، والتبيان في آداب حملة القرآن ، والأذكار ، ورياض الصالحين ، والتقريب والتيسير . انظر معجم المؤلفين / ١٨٠٣٩ / . اهـ

محي الدين أبي زكرياء الإمام يحيى بن شرف النووي (٦٣١ هـ ، ت ٦٧٦ هـ) رضي الله عنه ، بما في سائر مصنفاته .

[ح] وأرويه عن شيخنا محدث الديار اللبنانية الشيخ حسين عسيران رحمه الله تعالى ، عن الشيخ محمد العربي العزوزي رحمه الله ، عن المحدث العلامة محمد بن جعفر الكتاني ، عن الشيخ علي بن ظاهر الوتري المدني ، عن الشيخ عبد الغني ، عن والده الشيخ أبي سعيد ، عن الشيخ عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحيم العمري ، عن والده ، عن الشيخ محمد وفد الله المكي المالكي ، عن الشيخ حسين بن علي العجيمي والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي كلاهما ، عن الشيخ عيسى المغربي ، عن الشيخ سلطان بن أحمد المُزاحي، عن الشيخ أحمد بن خليل السبكي ، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي ، عن شيخ الإسلام زكرياء بن محمد الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن شيوخه العشرة : (١) الشيخ علاء الدين علي بن إبراهيم العطار و(٢) قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة و(٣) شمس الدين محمد بن أبي بكر بن النقيب و (٤) شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم البارزي و (٥) الحافظ أبي الحجاج يوسف المزي و (٦) شمس الدين محمد بن أحمد القرشي الشهير بابن القماح و (٧) أبي نعيم أحمد بن تقي الدين الأسعودي و (٨) أبي العباس أحمد بن كيعدي الصيرفي و (٩) أبي الفرج ابن عبد الهادي الصالحي المقدسي و (١٠) الصدر أبي الفتح محمد بن محمد الميدومي ، قالوا عشرتهم : أخبرنا بها الحافظ محي الدين أبي زكرياء الإمام يحيى بن شرف النووي (٦٣١ هـ ، ت ٦٧٦ هـ) رضي الله عنه ، بما في سائر مصنفاته .

[ح]و أرويه عن شيوخنا الثلاثة شيخنا المعمَّر الشيخ محمد بن محمد إبراهيم بن شمس الدين الفاسي المغربي ثم المكي وعن شيخنا الشيخ أبي يونس صالح أحمد الأركاني المكي ثم الرابغي رحمه الله تعالى (١٣٦٤ ـ ١٤١٨ هـ) ، وعن شيخنا الشيخ المعمَّر عبد القادر بن كرامة الله بن نعمة الله بن ناصر باي

البخاري ثمّ الرابغي رحمه الله رحمة واسعة ، ثلاثتهم وغيرهم كثير : عن الشيخ الثبت المسند المحدث العلامة أبي علي الشيخ حسن بن علي المشاط المالكي المكي ، عن المحدث العلامة الحافظ السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني الفاسي المغربي المالكي(١٣٠٣ هـ ـ ت ١٣٨٢ هـ) ، عن والده السيد عبد الكبير بن محمد الكتاني الحسني الفاسي المغربي، عن المحدث العلامة الشيخ عبد الغني الدهاوي المدني، عن والده المحدث العلامة أبي سعيد الشيخ أحمد الدهلوي والمحدث الشيخ محمد إسحاق بن مولانا أفضل الدهلوي ، كلاهما عن المحدث الشيخ عبد العزيز الدهلوي، عن والده المحدث العلامة ولي الله الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي ، عن المحدث العلامة الشيخ عبد الرحمن النّخْلي المكي ، عن والده الثبت المسند الشيخ أحمد بن محمد النّخْلي المكي ، عن المحدث العلامة الشيخ عبد الله بن محمد الديري ، عن المحدث العلامة الشيخ نور الدين علي المصري الأزهري السنهوري ، عن الشهاب أحمد بن محمد بن حمزة الرملي الكبير ، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصري ثم المدني ، عن أبي هريرة عبد الرحمن بن محمد القبابي، عن الراوي المحدث العلامة محمد بن إسماعيل الشهير بابن الخبار ، عن المؤلف الحافظ محي الدين أبي زكرياء الإمام يحيى بن شرف النووي (٦٣١ هـ ، ت ٦٧٦ هـ) رضي الله عنه ، بما في سائر مصنفاته ، وخاصة مصنفه: التقريب والتيسير ، والذي أوله :

((الحمد لله الفتاح المنان، ذي الطول والفضل والإحسان، الذي من علينا بالإيمان، وفضل ديننا على سائر الأديان، ومحا بحبيبه وخليله وعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم عبادة الأوثان وخصه بالمعجزة والسنن المستمرة على تعاقب الأزمان، صلى الله عليه وعلى سائر النبيين وآل كل ما اختلف الملوان وما تكررت حكمه وذكره وتعاقب الجديدان .

أما بعد : فإن علم الحديث من أفضل القرب إلى رب العالمين، وكيف لا يكون وهو بيان طريق خير الخلق وأكرم الأولين والآخرين وهذا كتاب اختصرته من كتاب "الإرشاد" الذي اختصرته من

علوم الحديث للشيخ الإمام الحافظ المتقن المحقق أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح رضي الله عنه، أبالغ فيه في الاختصار إن شاء الله تعالى من غير إخلال بالمقصود، وأحرص على إيضاح العبارة، وعلى الله الكريم الاعتماد وإليه التفويض والاستناد . . .)) [٦١] .

٢- الألفية في الحديث للحافظ العراقي وسائر مؤلفاته :

أرويها عن شيخنا الشيخ أحمد سردار الحلبي ، عن المحدث العلامة إسماعيل عثمان زين اليمني المكي ، عن شيخه المحدث العلامة السيد محمد بن يحيى دوم الأهدل ، عن شيخه المحدث العلامة السيد محمد بن عبد الرحمن الأهدل ، عن شيخه المحدث العلامة السيد محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل ، عن عمه المحدث العلامة السيد حسن بن عبد الباري الأهدل ، عن شيخه الثبت المسند المفتي الوجيه السيد عبد الرحمن الأهدل ، عن والده السيد سليمان بن يحيى مقبول الأهدل ، عن الصفي الشيخ المحدث العلامة السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، عن المحدث العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الشّلّي المكي ، عن الفقيه الشيخ عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الحباني الخولاني الشيباني ، عن الشيخ المحدث العلامة السيد عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس العلوي الهندي ، عن الشيخ مزاحم بن أحمد بامزاحم الحضرمي، عن الشيخ المحدث العلامة الحسن بن عبد الله بن عبد المعطي باكثير الكندي الحضرمي ، عن شيخ الإسلام والمحدثين زين الدين أبي يحيى زكرياء بن محمد الأنصاري المصري الشافعي ، عن الشيخ المحدث الحافظ أبي زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي المصري ، عن أبيه أبي الفضل المؤلف الحافظ المحدث العلامة عبد الرحيم بن الحسين العراقي[٦٢] المصري رحمه الله تعالى ، بما في سائر مؤلفاته ،

---

(٦١) . انظر مقدمة كتاب : ((التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث)) للإمام النووي (٦٣١ هـ - ت ٦٧٦ هـ) رحمه الله تعالى ، أي طبعة .

(٦٢) – هو زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الكردي الرازناني الأصل ،

وخاصة مصنفه : الألفية الحديثية نظماً ، والتي أولها :

يَــقُــــوْلُ رَاجِـــــي رَبِّهِ الْمُقْتَدِرِ	عَبْدُ الرَّحِيـمِ بنُ الْحُسيْنِ الأَثَرِي
مِنْ بَعْـــــدِ حَمْدِ اللهِ ذي الآلاءِ	على امْتِنَانٍ جَـــلَّ عَنْ إِحْصَاءِ
ثُــــمَّ صَـــــــلاَةٍ وسَلامٍ دَائِـمِ	على نَبِيِّ الْخَيْرِ ذي الْمَرَاحِـمِ
فَهَذِهِ الْمَقَـــــاصِدُ الْمُــــــهِمَّهْ	تُوْضِحُ مِنْ عِلْـمِ الحدِيْثِ رَسْمَهْ
نَظَمْــتُهَا تَبْــصِرَةً لِلمُبْـــــــتَدِي	تَـــذْكِرَةً لِلْمُنْتَــهِي والْمُسْنِدِ
لَخَّــصْتُ فيهَــا ابْنَ الصَّلاحِ أَجْمَعَهْ	وَزِدْتُــــــهَا عِلْمَاً تَرَاهُ مَوْضِعَهْ

٣-الألفية في الحديث للحافظ السيوطي وسائر مؤلفاته :

أرويها عن الشيخ عبد القادر بن كرامة البخاري رحمه الله تعالى عن المحدث الأكبر المسند في الدنيا أبي المعالي الشيخ بدر الدين محمد بن يوسف الحسني الدمشقي الشافعي (١٢٦٧هـ-ت ١٣٥٤ هـ)، عن والده الجمال يوسف بن بدر الدين بن عبد الرحمن الحسني المغربي البيباني المصري المالكي ثم الدمشقي الشافعي (. . . -ت ١٢٧٩ هـ)، عن شيخه المحدث العلامة الشيخ عبد الله بن حجازي الشرقاوي المصري الشافعي (. . . -ت ١٢٢٧ هـ) ، عن شيخه الشمس محمد بن سالم الحنفي المصري الشافعي ، عن شيخه الثبت

المهراني ، المصري ، الشافعي ، ويعرف بالعراقي ، حافظ محدث فقيه أصولي أديب لغوي .

ولد في جمادى الأولى سنة / ٧٢٥ / هـ ورحل إلى دمشق وحلب والحجاز والاسكندرية ، وأخذ عن جماعة من العلماء ، وتوفي بالقاهرة في ٢ شعبان سنة/ ٨٠٦/ هـ .

من تصانيفه الكثيرة ، نظم الدرر السنية الزكية ، والباعث على الخلاص من حوادث القصاص ، ومنظومة تفسير غريب القرآن ، وألفية في علوم الحديث ، وتقريب الأسانيد وترتيب المسانيد ، وفتح المغيث بشرح ألفية الحديث . انظر معجم المؤلفين / ٧٠٩٩ / .

المحدث المسند أبي حامد محمد بن محمد البديري الحسيني المصري المعروف بابن الميت والبرهان الشامي الشافعي ، عن شيخه المحدث العلامة الثبت المسند برهان الدين الشيخ أحمد إبراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري ثم المدني الشافعي ، عن شيخه الصفي الشيخ أحمد بن محمد القشاشي المدني ، عن والده المحدث العلامة الشيخ محمد بن يونس الدجاني القشاشي المدني ، عن المحدث الشيخ أحمد السُّطَيْحَة المراوعي ، عن المحدث الشيخ محمد بن علي بن مطير الحكمي ، عن الفقيه المحدث العلامة أحمد بن محمد بن حجر المكي، عن السيد محمد البكري الكبير ، عن الناظم الإمام الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(٦٣) رحمه الله تعالى ، بما في سائر مؤلفاته وخاصة ألفيته الحديثية ، والتي أولها:

لِلَّهِ حَمْدِي وَإِلَيْهِ أَسْتَنِدْ ... وَمَا يَنُوبُ فَعَلَيْهِ أَعْتَمِدْ

ثُمَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدِ ... خَيْرِ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ سَرْمَدِ

وَهَذِهِ أَلْفِيَّةٌ تَحْكِي الدُّرَرْ ... مَنظُومَةٌ ضَمَّنْتُهَا عِلْمَ الأَثَرْ

فَائِقَةً أَلْفِيَّةَ العِرَاقِي ... فِي الجَمْعِ وَالإِيجَازِ وَاتِّسَاقِ

وَاللَّهُ يُجْرِي سَابِغَ الإِحْسَانِ ... لِي وَلَهُ وَلِذَوِي الإِيمَانِ

---

(٦٣) – هو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن أيوب بن محمد همام الدين الخضيري الأصل ، الطولوني ، المصري الشافعي ، عالم مشارك في أنواع من العلوم .

ولد في رجب سنة / ٨٤٩ / هـ ونشأ بالقاهرة يتيماً ، وقرأ على جماعة من العلماء ، ولما بلغ الأربعين سنة اعتزل الناس فألف أكثر كتبه ، وتوفي في ١٩ جمادى الأولى سنة /٩١١ / هـ ، بمنزله بروضة المقياس ، ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة . انظر معجم المؤلفين / ٦٧٩٢ / . اهـ .

٤- نخبة الفكر وشروحها للحافظ ابن حجر العسقلاني وسائر مؤلفاته :

أرويها عن الشيخ أبي يونس صالح أحمد بن الشيخ محمد إدريس الأركاني المكي ثمّ الرابغي (١٣٦٤ ـ ١٤١٨ هـ)، عن السيد المحدث العلامة الحافظ السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني الفاسي المغربي المالكي(١٣٠٣ هـ ـ ت ١٣٨٢ هـ) ، عن الشهاب أحمد البرزنجي المدني ، عن والده أبي النصر السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني ، عن المحدث المسند محمد صالح بن محمد الفلاني المدني المالكي ، عن المحدث العلامة الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله المغربي ، عن شيخه الثبت المحدث المسند الإمام الحافظ الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي ، عن المحدث الشيخ محمد بن علي المكتبي ، عن أبي عبد الله محمد بن بدر الدين الشهير بابن بلبان الحنبلي البعلبكي ثم الدمشقي الصالحي ، عن المحدث الشيخ أحمد بن علي المفلحي ، عن الشمس المحدث المؤرخ محمد بن علي المعروف بابن طولون الدمشقي والمحدث موسى بن أحمد الحجاوي المقدسي الدمشقي الحنبلي ، كلاهما عن المحدث العلامة السيد كمال الدين محمد بن حمزة ، عن المؤلف الحافظ المحدث العلامة شهاب الدين أبي الفضل الإمام أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني(٦٤) المصري الشافعي رحمه الله تعالى ، بما في سائر مؤلفاته وخاصة مصنفه نخبة الفكر وشرحها بفن مصطلح الحديث ، والتي أولها :

((الحمد لله الذي لم يزل عليمًا قديرًا ، وصلّى الله على سيّدنا مُحمد الذي أرسله إلى النّاس كافةً بشيرًا ونذيرًا ، وعلى آل مُحمدٍ وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا ، أما بعد : فإن التصانيف في اصطلاح أهل الحديث

(٦٤) – هو شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الكتاني ، العسقلاني ، المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة ، الشافعي ، ويعرف بابن حجر ، محدث مؤرخ أديب شاعر ولد في ١٢ شعبان سنة / ٧٧٣/ هـ وتوفي في ١٨ ذي الحجة سنة / ٨٥٢ / هـ . زادت تصانيفه التي معظمها في الحديث وعلومه والتاريخ والأدب والفقه والأصلين على مائة وخمسين مصنفاً ، منها : فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، والإصابة في تمييز الصحابة والنخبة . انظر معجم المؤلفين / ١٥٥٢ / . ا هـ

قد كثرت، وبُسطت واختصرت، فسألني بعضُ الإخوان أن ألخص لهم المهمَّ من ذلك، فأجبتهُ إلى سؤاله؛ رجاء الاندراج في تلك المسالك فأقول: الخبرُ إمَّا أن يكون له: طرقٌ بلا عدد معين، أو مع حصر بما فوق الاثنين، أو بهما، أو بواحد. فالأول: المتواترُ المفيدُ للعلم اليقيني بشروطه. والثاني: المشهور، وهو المستفيض على رأي. والثالثُ: العزيز، وليس شرطًا للصحيح خلافًا لمن زعمهُ. والرابع: الغريبُ. وكلُّها – سوى الأول – آحادُ، وفيها المقبولُ والمردود؛ لتوقف الاستدلال بها على البحث عن أحوال رُواتها دُون الأوّل. وقد يقع فيها ما يُفيد العلم النظريَّ بالقرائن على المُختار. ثم الغرابة: إمَّا أن تكون في أصل السند، أو لا. فالأول: الفردُ المطلقُ. والثاني: الفردُ النسبيُّ، ويقل إطلاق الفرد عليه. وخبر الآحاد بنقل عدل تامّ الضبط، متصل السند، غير معلل ولا شاذّ: هو الصحيح لذاته، وتتفاوت رتبه بتفاوت هذه الأوصاف، ومن ثم قدِّم صحيح البخاري، ثم مسلم، ثم شرطهما .... إلخ))(٦٥).

٥- توجيه النظر في المصطلح للجزائري وسائر مؤلفاته :

أرويها عن الشيخ عبد القادر بن كرامة الله البخاري، عن الشيخ بدر الدين محمد بن يوسف الحسني الدمشقي (١٢٦٧هـ - ت ١٣٥٤ هـ)، عن شيخه ومجيزه المحدث العلامة الشيخ محمد طاهر بن محمد صالح الجزائري(٦٦) ثم الدمشقي رحمه الله تعالى، بما في سائر مصنفاته وخاصة مصنفه: توجيه النظر في

---

(٦٥) .انظر متن نخبة الفكر، أي طبعة.

(٦٦) – هو الشيخ المحدث العلامة طاهر بن صالح بن أحمد بن موهوب السمعوني، الجزائري، أديب باحث لغوي عارف بالكتب ومؤلفيها وأماكن وجودها مشارك في أنواع من العلوم، أصله من الجزائر، وولد بدمشق في ربيع الثاني سنة / ١٢٦٨ / هـ، تولى بدمشق قضاء المالكية، انتقل للقاهرة، ثم عاد إلى دمشق فنصب عضواً عاملاً في المجمع العلمي العربي، ومديراً لدار الكتب الظاهرية، توفي بدمشق في ١٤ ربيع الثاني سنة / ١٣٣٨ / هـ.

من تصانيفه: الجواهر الكلامية في القصائد الإسلامية، تسهيل المجاز إلى فن المعمى والألغاز، وتوجيه النظر إلى علم الأثر،

مصطلح الحديث والأثر .

[ح] وأرويه عن الشيخ أحمد كعكة الحمصي (١٣١٧ هـ - ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى ، عن محمد راغب الطباخ عن مؤلف توجيه النظر الشيخ طاهر بن صالح الجزائري ثم الدمشقي المالكي المتوفى سنة / ١٣٣٨ / هـ بما في كتابه توجيه النظر .

* * *

ومختصر أمثال الميداني . انظر معجم المؤلفين / ٦٢٨٧ / ١ هـ .

فصل في

ذكر أعلى أسانيدنا إلى كتب التفسير وعلوم القرآن .

١ - سندي إلى تفسير القرآن العظيم لابن كثير(٦٧) وسائر مؤلفاته :

أرويه عالياً جداً عن شيخنا المحدث العلامة المسند الشيخ عبد القادر بن كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى عن الشيخ المحدث الأكبر في الدنيا أبي المعالي الشيخ محمد بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (١٢٦٧هـ - ت ١٣٥٤ هـ) ، عن والده الجمال السيد يوسف بن عبد الرحمن الحسيني المغربي البيباني المصري ثم الدمشقي الشافعي ، عن شيخه الثبت المسند أبي عبد الله محمد بن محمد الأمير الكبير المصري المالكي ، عن شيخه المحدث العلامة الشيخ حسن إبراهيم الجبرتي العقيلي المصري الحنفي ، عن شيخه المحدث المسند الثبت أبي حامد محمد بن محمد البديري الحسيني المصري الشافعي المعروف بابن الميت وبالبرهان الشامي ، عن أبي الضياء علي بن علي الشبراملسي المصري الشافعي ، عن المحدث العلامة نور الدين علي بن عبد الله الحلبي ، عن المسند نور الدين علي بن يحيى الزيّادي ، عن جمال الدين يوسف بن عبد الله

(٦٧) - هو عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع ، البصروي ، ثم الدمشقي ، الشافعي المعروف بابن كثير ، محدث مؤرخ مفسر فقيه ، تفقه على البرهان الفزاري والكمال بن قاضي شهبة ، وأقبل على علم الأصول والحديث وحفظ المتون والتواريخ ، له مصنفات كثيرة وكان يميل إلى شيخه ابن تيمية .

ولد بجندل من أعمال بصرى الشام سنة / ٧٠٠ / هـ ، ثم انتقل إلى دمشق ، ونشأ بها ، وتوفي بها في شعبان سنة / ٧٧٤ / هجرية ، ودفن بمقبرة الصوفية عند شيخه ابن تيمية ، من تصانيفه : تفسير كبير للقرآن الكريم ، مختصر علوم الحديث لابن الصلاح ، البداية والنهاية في التاريخ . انظر معجم المؤلفين /٢٧٧٨/ ١ .هـ .

الأرميوني ، عن الجلال الإمام عبد الرحمن السيوطي ، عن الحافظ تقي الدين محمد بن محمد الشهير بابن فهد الهاشمي المكي ، عن الحافظ جمال الدين بن ظهيرة ، عن المؤلف المفسر المؤرخ المحدث الإمام أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن ضوء القرشي الشهير بابن كثير الدمشقي رحمه الله تعالى ، بما في تفسيره ، وبما في سائر مؤلفاته ، المتوفى بدمشق سنة / ٧٧٤ / هـ .

[ح] وأرويه عن شيخنا العلامة الشيخ أحمد كعكة الحمصي (١٣١٧ هـ - ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى عن شيخه محمد راغب الطباخ الحلبي بالسند السابق عن الشيخ بدر الدين الحسني (١٢٦٧هـ - ت ١٣٥٤ هـ) بالأسانيد المارة إلى ابن حجر العسقلاني ، عن الإمام الزين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، عن الحافظ ابن كثير الدمشقي ، بما في تفسيره وسائر مؤلفاته .

[ح] وأرويه عن شيخنا الشيخ عبدالقادر بن كرامة البخاري عن الشيخ عمر بن حمدان المحرسي عن محمد المكي مصطفي - المعروف بابن عزوز - عن الشيخ احمد بن ابراهيم بن عيسي النجدي عن الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب عن جدة شيخ الاسلام عن عبدالله بن إبراهيم بن سيف الفرضي النجدي عن ابي المواهب بن تقي الدين الحنبلي عن النجم الغزي عن ابية البدر محمد بن الرضي محمد الغزي الدمشقي عن الحافظ السيوطي عن بهاء الدين أبي البقاء البلقيني عن ابن الحسباني عن الحافظ ابن كثير الدمشقي ، بما في تفسيره وسائر مؤلفاته .

٢ - سندي إلى النشر والمقدمة الجزرية لابن الجزري وسائر مؤلفاته :

أرويها عن شيخنا الشيخ المحدث العلامة أحمد بن أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ - ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى ، عن العلامة المحدث المؤرخ الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي الحنفي . . . .

[ح] وأرويها أعلى بدرجة عن شيخنا الشيخ أبي يونس صالح أحمد بن محمد إدريس الأركاني

المكي ثمّ الرابغي (١٣٦٤-١٤١٨هـ) . . . .

كلاهما عن المحدث العلامة المسند محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني الفاسي المغربي(١٣٠٣هـ-ت ١٣٨٢هـ)، عن شيخه المعمَّر الشيخ أحمد ابن المنلا صالح السويدي البغدادي الشافعي، عن نادرة المتأخرين المحدث العلامة المسند السيد محمد بن محمد الشهير بمرتضى الزبيدي الحسيني المصري الحنفي، عن المؤرخ المحدث الشيخ محمد خليل بن علي المرادي الحسيني الدمشقي ثم الحلبي الحنفي، عن البهاء عز الدين إبراهيم بن عبد الله الميداني الدمشقي، عن الشيخ أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري والمحدث الشمس محمد بن سالم الحفني المصري الشافعي والمحدث العلامة الشيخ عمر بن يحيى الطحلاوي والشيخ حسن بن علي المدابغي: أربعتهم عن شيخهم المحدث العلامة الثبت المسند أبي حامد محمد بن محمد البديري الحسيني المصري الشافعي، عن شيخه الثبت المسند برهان الدين إبراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري ثم المدني الشافعي، عن شيخه الملا الشيخ محمد شريف بن يوسف الكردي الكوراني، عن شيخه الفقيه الشيخ محمد بن علي الحكمي اليماني، عن شيخ الإسلام القاضي زكرياء بن محمد الأنصاري المصري الشافعي، عن أبي العباس الشيخ أحمد النويري، عن المؤلف شيخ القراء المحدث العلامة شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الشهير بابن الجزري(٦٨) الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي رحمه الله تعالى، بما في مصنفيه: النشر والمقدمة، وبما في سائر مؤلفاته، المتوفى بمدينة شيراز قاضياً سنة: /٨٣٣/هـ .

---

(٦٨) – هو شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري، الدمشقي، ثم الشيرازي، الشافعي، ويعرف بابن الجزري نسبة لجزيرة ابن عمر، مقرئ مجود، محدث حافظ، مؤرخ مفسر، فقيه نحوي بياني، ناظم مشارك في بعض العلوم، ولد بدمشق في ٢٥ رمضان سنة /٧٥١/هـ، وتفقه بها وطلب الحديث والقراءات، وعمّر للقراء مدرسة سماها دار القرآن، سافر إلى شيراز وتوفي بها في ٥ ربيع الأول سنة /٨٣٣/هـ بمدرسته التي بناها بها، و من تصانيفه الكثيرة: التمهيد في التجويد، النشر في القراءات العشر، تقريب النشر في القراءات العشر، المقدمة الجزرية في علم التجويد، تحبير التيسير في القراءات . انظر معجم المؤلفين /١٥٨٢٨/ . اهـ . بتصرف .

٣ـ سندي إلى: الإتقان في علوم القرآن ولباب النقول للسيوطي وسائر مؤلفاته:

أرويها عن الشيخ أحمد سردار الحلبي الشافعي رحمه الله تعالى عن شيخه المحدث العلامة المسند في هذا العصر الإمام علم الدين أبي الفيض الشيخ محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الحسني المكي الشافعي . . .

[ح] وأرويها عن الشيخ أحمد كعكة الحمصي الشافعي (١٣١٧ هـ ـ ت ١٤١٨ هـ) رحمه الله تعالى عن العلامة المحدث المؤرخ الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي الحنفي . . .

كلاًّ من الفاداني والطباخ عن الشيخ بدر الدين الحسني (١٢٦٧هـ ـ ت ١٣٥٤ هـ) رحمه الله تعالى . . . .

[ح]وأرويها أعلى بدرجة عن شيخنا المحدث العلامة المسند الشيخ عبد القادر بن كرامة الله البخاري رحمه الله تعالى عن المحدث الأكبر في الدنيا أبي المعالي الشيخ بدر الدين محمد بن يوسف الحسني الدمشقي (١٢٦٧هـ ـ ت ١٣٥٤ هـ) ، عن والده الجمال المحدث السيد يوسف بن عبد الرحمن الحسيني الملقب ببدر الدين المغربي البيباني المصري ثم الدمشقي الشافعي ، عن شيخه المحدث العلامة الشيخ عبد الله بن حجازي الشرقاوي المصري الشافعي ، عن شيخه المحدث العلامة الشمس محمد بن سالم الحفني المصري الشافعي ، عن شيخه المحدث العلامة أبي حامد محمد بن محمد البديري الحسيني المصري الشافعي المعروف بابن الميت والبرهان الشامي ، عن عن شيخه الثبت المسند برهان الدين الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري ثم المدني الشافعي ، عن صفي الدين الشيخ أحمد بن محمد القشاشي المدني ، عن المحدث العلامة أبي المواهب الشيخ أحمد بن علي الشناوي المصري ثم المدني ، عن والده المحدث العلامة الشيخ علي بن عبد القدوس الشناوي المصري ، عن المحدث العلامة الفقيه الكبير الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني المصري ، عن المؤلف الإمام الحافظ المحدث جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي[٦٩] الشافعي رحمه الله تعالى ، بما في مصنفيه : الاتقان في علوم القرآن ولباب النقول في أسباب النزول ، توفي رحمه الله تعالى سنة / ٩١١ / هـ .

* * *

---

(٦٩) – هو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن أيوب بن محمد بن همام الدين الخضيري الأصل ، الطولوني ، المصري الشافعي ، عالم مشارك في أنواع من العلوم ، ولد في رجب سنة /٨٤٩ / هـ ، ونشأ بالقاهرة يتيماً وقرأ على جماعة من العلماء ، ولما بلغ الأربعين سنة اعتزل الناس فألف أكثر كتبه ، وتوفي في ١٩ جمادى الأولى سنة / ٩١١ / هـ ، بمنزله بروضة المقياس ، ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة . انظر معجم المؤلفين / ٦٧٩٢ / . ا هـ .

(الخاتمة والإجازة)

الحمد لله رب العالمين على ما أولانا من نعمه الظاهرة والباطنة، الحمد لله الذي جعل العلم بفنون الخبر، مع العمل المعتبر بها إليه أتمّ وسيلة، ووصل من أسند في بابه وانقطع إليه، فأدرجه في سلسلة المقربين لديه، وأوضح له المشكل الغريب وتعليله.

وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد الأحد، الفرد الصمد أنزل على عبده أحسن الحديث وعلمه تأويله، وأشهد أنّ سيّدنا محمداً المرسل بالآيات الباهرة، والمعجزات المتواترة، والمخصوص بكل شرف وفضيلة، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وأنصاره الذين صار الدين بهم عزيزاً بعد فشوّ كلّ شاذّ ومنكر ورذيلة، ورضي الله عن أتباعهم المعول على اجتماعهم ممن اقتفى أثره وسلك سبيله، صلاةً وسلاماً دائمين غير مضطربين ينال بهما العبد في الدارين تأميله، وبعد:

فإنني قمت بجمع هذه الأسانيد على عجالة من أمري، ولم يسعفني في ذلك وقتي، ولولا الحاجة إلى مثل هذه الأسانيد للشيخ الفاضل أبي عبد الرحمن محمد رفيق الطاهر حفظه الله أستاذ الحديث بجامعة دار الحديث المحمدية وخطيب جامع الفرقان بملتان الباكستان، لما فرّغت لها وقتي، ولما أجمعت لها أمري، فأرجو الله سبحانه وتعالى أن يثيبني عليها خير ثواب وخير جزاء.

وأذكّرُ المجازَ المذكور بداية، بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي أخرجه الدارمي رحمه الله تعالى في مسنده:

وبه قال: أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ أَبْنِ

الْحَكَم بِنِصْفِ النَّهَارِ قَالَ فَقُلْتُ مَا خَرَجَ هَذِهِ السَّاعَةَ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ إِلَّا وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ نَعَمْ سَأَلَنِي عَنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

﴿ نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ فَأَدَّاهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْفَظُ مِنْهُ فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ لَا يَعْتَقِدُ قَلْبُ مُسْلِمٍ عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ قُلْتُ مَا هُنَّ قَالَ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ وَالنَّصِيحَةُ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ شَمْلَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ ﴾ .

ووصيّتي للمُجاز أن يتقي الله في السّرِّ والعلن، والإخلاص لله سبحانه، وترك الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وأن يراقب الله تعالى وأن يتبع السنة المطهرة، و أن لا ينساني وشيوخي من صالح دعواتهم في خلواتهم وجلواتهم ، سرّاً وعلانيّةً، وخاصّة في الأوقات الرّابحة، فإلى مثلها والله أحتاجُ، وإلى غيرها لا احتياج .

وصلّى الله تعالى وسلّم على سيّدنا محمّد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرّيّته ومن تبعه ومن والاه إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حمص مدينة الصحابي الجليل خالد بن الوليد ﷺ في يوم الخميس : ٢٢/ صفر الخير / سـ ١٤٢٩ ـنة هجرية .

وكتبه بيده المجيز بما فيه

مدير معهد الأسد لتحفيظ القرآن الكريم

عضو جمعيّة العلماء ـ خطيب جامع الباشات

حسام الدِّين بن سليم الكيلانيّ الحسنيّ

تمَّ الكتابُ بخيرٍ ختُم